دور الأنشطة الترويحية في الخلاء لتحسين بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد

د/ شيماء نور محمد علي
مدرس بقسم الترويح الرياضي-كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

مقدمة البحث :

تعتبر الأنشطة الترويحية في الخلاء من أهم الأنشطة الترويحية المفضلة لأطفال التوحد ومن خلالها يستطيع الطفل الانطلاق بين أحضان الطبيعة ومشاهدة مظاهر الطبيعة الخلابة كما يستطيع الحركة بحرية دون قيود في الهواء الطلق يستنشق الاكسجين النقي مما يؤثر على خلايا المخ ويكون له أكبر الأثر في عملية التعلم وسرعة الاستجابة للتعلم مثل اكتساب المهارات المختلفة وتحسين بعض الوظائف لديه، ومن خلال أنشطة الترويح في الخلاء يستطيع الطفل تحسين بعض الوظائف التنفيذية لديه مثل كف السلوك، الذاكرة العاملة، بقاء الانتباه، المبادأة، التخطيط، التنظيم، الاستمرار في التوجه للهدف، المرونة المعرفية، كما تعمل أيضا على تنمية الفرد والنهوض بالمجتمع، كما تسهم في تنمية مهاراته وتعديل سلوكه، ويستطيع من خلالها طفل التوحد الاستمتاع بحياته الطبيعية، كما أن الزيادة في نسبة انتشار هذا الاضطراب يشكل حافزا للكثير من الباحثين والمهتمين بهذه الفئة لإجراء الدراسات والأبحاث التي تساهم في التقدم التدريجي لتشخيص هذا الاضطراب، وكيفية التعامل معه حيث أنه لا يوجد علاج شافي لطفل التوحد وإنما العلاج الوحيد الذى يحد من هذا الاضطراب والسلوكيات الناتجة عنه هو العلاج السلوكي وذلك من خلال التدخلات المختلفة عن طريق الأنشطة التعليمية والألعاب وأنشطة تنمية المهارات وأنشطة الترويح في الخلاء.

ويعد الترويح والتربية في الخلاء أحد مجالات تربية النشء التي يمكن أن تكسبهم طرق كثيرة لاكتساب الخبرات والمعلومات من خلال التفكير والتأمل، والملاحظة، والتجارب التي تتاح لهم خلال فترة وجودهم في الخلاء أو اللعب وممارسة بعض الأنشطة خارج الأماكن المغلقة حيث يهدف الترويح من الناحية النفسية إلى إشباع الميول والدوافع المرتبطة بالأنشطة الترويحية مما يسهم في تحقيق السرور والسعادة في الحياة، التعبير عن الذات والتخلص من الميول العدوانية، واثبات الذات والتعبير عنها، والتحرر من الخوف، تنمية الثقة بالنفس، وإعادة التوازن النفسى للفرد **(مني الأزهري،٢٠١٢، ص١٨،١٣).**

ويعرف البعض الأنشطة الترويحية فى الخلاء "out doorRecreation بأنها أحد أنواع الترويح الذى يشمل برامجه العديد من أوجه النشاط التى تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة "in door والتى تتم خارجها ".

كما أن الحياة فى الهواء الطلق والحركة الدائبة والاعتماد على النفس فى قضاء الحاجات ومعاونة الآخرين كل ذلك يحسن من صحة الفرد النفسية والعقلية وينمى لياقته البدنية ويضفى عليه الحيوية والنشاط.**(محمود طلبة،٢٠١٢،ص١٤-١٥)**

ويشير **"محمد سلامة، أماني متولي"(٢٠١٣)** إلى أن الأنشطة الترويحية ضرورية جدا للمعاق فى جميع مراحله وحسب نوع اعاقته لأنها خير وسيلة للحفاظ على الصحة العامة ومعالجة أمراض العصر، حيث أنها تحقق للجسم النشاط والصحة حيث أن الصحة لا تتصل بجسم الإنسان فقط وإنما تشتمل على حالته العقلية والانفعالية وأيضا الاجتماعية.**(محمد سلامة، أماني متولي،٢٠١٣،ص١٠٢)**

ويعتبر اضطراب طيف التوحد أحد أنواع الإعاقات كما يعد من الإضطرابات النمائية الأكثر تعقيدا نظرا لتنوع نماذج الأطفال المصابين بهذا الإضطراب وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم ، ورغم وجود خصائص أساسية مشتركة بينهم إلا أن الأعراض والخصائص التى تشير إلى التوحد تظهر في شكل أنماط كثيرة ومتداخلة تتدرج من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد، ويعتبر التوحد من الإضطرابات النمائية الشاملة التى اكتشفت حديثا، ويؤثر اضطراب التوحد في الجوانب الإجتماعية واللغوية والسلوكية للفرد.**(جمال خلف،٢٠١٦، ص١٣)**

وتأتى كلمة التوحد**(AUTISM)** من كلمتين يونانيتين**"aut"** وتعنى الذات و**"iSM"** وتعنى الحالة، وتستخدم الكلمة لوصف الشخص المنطوى على نفسه بشكل غير عادى، ويعانى الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد بشكل او بآخر من صعوبات في تطوير العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها، وتشير كلمة " الطيف " إلى وجود تباين واسع في سلوك التوحد يكون على شكل طيف يمتد من حالات معتدلة إلى حالات حادة ، وغالبا ما يصف الأطباء المرض بأنه اضطراب نمائي واسع الإنتشار، وهذا يعنى أنه يصيب كل نواحى حياة الطفل اليومية، وهناك ثلاثة عناصر لتشخيص الإصابة بالتوحد وهى "صعوبات في استعمال اللغة للتواصل مع الآباء أو الأطفال الآخرين صعوبات في تكوين علاقات مع الآخرين ، صعوبات في التظاهر باللعب والخيال" فعلى سبيل المثال يرغب بشكل كبير في الوحدة ولعب الأنشطة التى عادة ما تتكرر بشكل غير عادى.**(كولين تيريل،٢٠١٣، ص ٤٨-٤٩)**

ويعرف اضطراب التوحد بأنه "اضطراب نمائي شديد يشمل مختلف الجوانب النمائية للطفل، ويحدث خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره ويتضمن مشكلات في عملية التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ومشكلات في التفاعل الاجتماعي، ومشكلات تتعلق بالسلوكيات النمطية والإصرار على ثبات البيئة، والمشكلات الخاصة بالحركة والإدراك الحسي. **(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٩،ص٦-٧)**

وترى الباحثة أن اضطراب التوحد اضطراب نمائي يؤدى إلى قصور في التفاعل الاجتماعى والتواصل والتكيف مع الآخرين ومع الأقران من الأسوياء لدى الطفل المصاب بالتوحد ، كما يؤدى إلى المحدودية في التفكير، والنمطية في ممارسة الأنشطة، ويؤدى أيضا إلى العديد من الاضطرابات السلوكية والبدنية والنفسية والإجتماعية والمعرفية .

ويمكن تعريف طفل التوحد بأنه ذلك الطفل الذى يعاني من اضطراب في النمو قبل سن الثالثة من العمر بحيث يظهر على شكل انشغال قائم وزائد بذاته أكثر من الانشغال بمن حوله ، واستغراق في التفكير مع ضعف الانتباه وضعف في التواصل ونشاط حركى زائد ونمو لغوى بطئ ، وتكون استجابة الطفل ضعيفة للمثيرات الحسية الخارجية ، ويقاوم التغيير في بيئته مما يجعله أكثر حاجة للاعتماد على غيره والتعلق بهم.**(جمال خلف،٢٠١٦، ص١٥)**

وتعد الوظائف التنفيذية هي أعلى مستوى من القدرات المعرفية اللازمة للكفاءة الإجتماعية والسلوكية وتحقيق الإنجاز، وهى تشمل مجموعة واسعة من المهارات التى تسبق تحديد الهدف، والنشاط الموجه نحو الهدف، وسميت الوظائف التنفيذية بالقدرات التنفيذية لأنها تلعب دورا إشرافيا في المخ الذى يعمل على معالجة معلومات معقدة وتكاملها في مناطق متعددة به، كما تنطوى

الوظائف التنفيذية على نطاق واسع من تنظيم مخرجات العمليات المعرفية وتكاملها عبر الزمن، ويكمن الغرض من المهارات التنفيذية في تنظيم سلوك الفرد عبر الفترات الزمنية، وتأجيل إرضاء المطالب الفورية لصالح استكمال أهداف بعيدة المدى، وتمكن الأفراد من تنظيم سلوكهم. **(Rose,s,, et al,2012,p1345)(Gates, L,2009,p14-15)**

ويوضح كلا من **"عبد العزيز الشخص وآخرون"(٢٠٢٠)،"Lewis,s"(2009)** أن الوظائف التنفيذية تمثل جوهر عملية النمو التى تركز عليها معظم السلوكيات منذ الطفولة وما بعدها من مراحل العمر المختلفة، ومن مكوناتها الأساسية التي تعين على تنظيم الذات (العمليات التى تنطوى على تخطيط النشاط المنظم الموجه نحو الهدف وإكماله، الذاكرة العاملة وهى تنحصر في القدرة على الإحتفاظ بالمعلومات الخاصة بموضوع معين، وتجاهل المعلومات التى قد تتسب في تشتتهم أو مجرد تكرارها فحسب بل تشمل القدرة على معالجة هذه المعلومات، المرونة المعرفية التى تشير إلى القدرة على الإنتقال والتغيير من طريقة معينة لحل مشكلة ما إلى استخدام وسائل أخرى مكملة، كف السلوك الذى يعبر عن الميل إلى كبح الإستجابات الأكثر ترجيحا حتى لا تعرقل إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، كإسراع الطفل في تقليد شخص بالغ ولو لم يتلقي تعليمات بذلك، مهارة التخطيط، التى تساعد على التحكم في السلوك وتتميز بدرجة عالية من التنسيق الذى يتضمن أعمالا معقدة، مثل: كأن يقوم طفل لديه مهام وواجبات طويلة المدى يتم تقسيمها إلى أجزاء ومن ثم عمل خطة لإستكمال كل جزء، ومتابعة الأداء طوال فترة إنجاز العمل، أو استكمال جولة تسويقية ،أو طهى وجبة معقدة، وهى تتضمن التنسيق بين كل هذه المهارات التنفيذية، ولا تعد هذه المكونات أو المقومات عنصرا أساسيا من عناصر التنظيم الذاتى فحسب بل تتضمن نطاقا واسعا لجميع أنشطة الحياة اليومية.**(عبد العزيز الشخص واخرون،٢٠٢٠،ص٦٠)،(Lewis,s,2009,p2)**

وتعد الوظائف التنفيذية من العمليات التي تساعد الفرد على وضع خطة لأداء مهامه بكفاءة، والقدرة على كف الاستجابات غير الملائمة، و التحكم في توقيت بدء تنفيذ المهام، و تمكن الفرد من سهولة الانتقال من نشاط لأخر بسهولة مع تقبل التغيير، وتمكن الفرد من تعديل وتصويب ما قد يكون فيه خطأ للوصول لأفضل أداء للمهام، مع التركيز على أداء مهمة حتى نهايتها.**(عبد العزيز أمين،٢٠٢١،ص٢٤٨٥)**

حيث يعرفها كلاً من **"هبه جابر، محمد عبد العظيم" (٢٠١٩)** بانها مجموعة من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يستخدمها الطفل أثناء تأديته المهام أو الأنشطة، والتي تتمثل في المهارات السلوكية مثل (الكف- المراقبة)، والمهارات الوجدانية مثل (الضبط الإنفعالي)، والمهارات المعرفية مثل (الذاكرة العاملة- التخطيط- المرونة المعرفية- المبادأة- التنظيم). **(هبة جابر، محمد عبد العظيم،٢٠١٩،ص٥٠٤)**

وتعرف الوظائف التنفيذية أيضا بأنها مجموعة من العمليات المعرفية العليا والتى تتحكم وتعدل في الوظائف المعرفية والانفعالية والسلوكية، وتعنى القدرة على الاستمرار في الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق وبلوغ الأهداف ومواجهة متطلبات الحياة.(**Laura traverse., et al,2015,p1**

كما أن الطفل الذى يعانى من قصور فى واحدة أو أكثر من القدرات التنفيذية فإنه يجد صعوبة في الإستمرار في الأداء بنفس المستوى من الفعالية ، ويظهر ذلك بوضوح عندما يبدأ الطفل في الانتقال من نشاط لآخر.**(عبد العزيز الشخص، هيام مرسي،٢٠١٣،ص٢)**

ويتطلب الترويح في الطبيعة التفاعل مع البيئة الطبيعية كما أنه هام جدا للأشخاص ذوى الإعاقة مثل أطفال التوحد، حيث أن له تأثير على نوعية حياة طفل التوحد وهام لنمو هؤلاء الأطفال من النواحى (الاجتماعية والمعرفية والنفسية والبدنية) ويساعد في علاج أطفال التوحد بشكل كامل، كما يعد تدخل مبكر لتنمية أطفال التوحد، كما أن الترويح يتم في وقت الفراغ دون أى ارتباطات عمل، والترويح في الهواء الطلق والخلاء يكسب الفرد الصحة والنشاط و يتم دون وضع قيود، كما يعد أيضا نشاط علاجى للإعاقات المختلفة، ويعمل على تعزيز مفهوم الذات وتنمية شخصية الفرد، والتكيف الاجتماعى وتنمية العلاقات بين الأشخاص وتحسين المشاركة الاجتماعية، كما أن تواجد واندماج الأطفال المصابين بالتوحد في بيئة طبيعية يمكن أن يكون له الكثير من النتائج الإيجابية من الناحية البدنية والصحية والنفسية والمعرفية والوجدانية.(**Che Bon ahmad, Nurul (Raihana,2021,p87**

مشكلة البحث:

يعد أطفال التوحد أحد فئات المجتمع التى يجب أن تحظى بالاهتمام والرعاية الشاملة التى تتناسب مع طبيعة اعاقتهم ولاسيما مع تطور الفكر الإنساني والتقدم العلمى والتكنولوجى،حيث بدأت هذه الفئة تلقى رعاية وتوجيه اجتماعى ونفسى حتى يستطيعون التوافق مع الحياة ويعيشون في سعادة ورخاء طبقا لما يملكونه من قدرات وإمكانيات.**(محمد محمد سليم، ٢٠٢٠،ص٦٢٠)**

ويزداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بأطفال التوحد نتيجة زيادة الأعداد المتزايدة التى أشارت إليها الإحصائيات حيث أن اضطراب التوحد بدأ ينتشر في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا، وحسب ما جاء في التقرير الذى ينشره مركز الأبحاث في جامعة كامبريدج حيث أصدر تقريره بازدياد نسبة مرض التوحد من(٥) حالات لكل (١٠٠٠٠) طفل في السنة في سن (٥-١١)، إلى(٧٥) حالة لكل (١٠٠٠٠) طفل، وهذه نسبة كبيرة لأسباب قد تبدو غير معروفة تماما، وحسب مصادر امريكية فإن نسبة التوحد قد ارتفعت إلى ١١% سنويا مقارنة باضطرابات أخرى.**(وفيق صفوت،٢٠١٩،ص١٩)**

وتشمل الأعراض العامة المصاحبة لإضطراب التوحد شذوذ فى نمو المهارات المعرفية دون اعتبار لمستوى الذكاء، شذوذ فى الأكل والشرب والنوم ،التقلب الوجدانى (بمعني الضحك والبكاء دون سبب واضح)، سلوك إيذاء النفس مثل خبط الرأس فى الحائط أو عض الأصابع، بالاضافة الى اضطرابات نفسية اخرى كنوبات الإكتئاب العظمى، ممارسة أنماط سلوكية نمطية، الانسحاب الاجتماعى، الإبقاء على حالتهم كما هى، لا يستعمل اللعب لتمثيل الاشياء بطريقة عادية، القلق والعنف والانفصال عن الواقع، التكرار الرتيب للأفعال، الحزن، اضطراب النمو العقلى، الاستجابة الدفاعية غير العادية للمس، الاستجابة الدفاعية (غير الطبيعية) للمثيرات السمعية، القصور اللغوى والعجز عن التواصل.**(محمد عبد الرحمن،٢٠١٨،ص١٣٥)**

وتؤكد الدراسات التربوية على أن التعلم فى الهواء الطلق يعد أداة هامة لمساعدة الأطفال على تطوير أكبر فهم لعالمهم الخارجى وذلك من خلال اكسابهم المعارف والمهارات والقيم اللازمة لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة التى تحافظ على البيئة .

كما تؤكد منظمة اليونسكو أن التعلم فى الهواء الطلق عملية تربوية تسعى إلى تشكيل الوعى البيئي لدى الأطفال من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات التى تنظم سلوكياتهم وتمكنهم من التفاعل مع بيئتهم الإجتماعية والطبيعية بشكل يسهم فى حمايتها وحل مشكلاتها. **(هناء سرحان، على احمد البركات، ٢٠٢٠،ص٦١)**

وتؤكد دراسة **"على احمد، هناء سرحان"(٢٠٢٠)** على وجود دور كبير للتعلم فى الهواء الطلق، كما أن ممارسة الطفل للأنشطة فى الهواء الطلق تستند إلى الواقع المباشر من خلال التفاعل المباشر معه، مما يتيح لهم فرص عمليات التعلم المتنوعة، فضلا عن اكسابهم العديد من المعارف والمهارات اليدوية والعقلية المتنوعة، وكذلك مساعدة الطفل على التعلم المباشر والإدراك الحسي للأشياء بالمشاهدة واللمس والتجربة والممارسة الأمر الذى ينعكس ايجابيا على دافعية الطفل للتعلم، وما يؤكد هذا التوجه أن العديد من المدارس الأوربية والأمريكية اعتبرت الهواء الطلق مصدرا رئيسيا للتعلم حيث أن التعلم فى الخلاء ووسط الطبيعة يخاطب أكبر قدر ممكن من حواس الأطفال ويعمل على تغذية حب استطلاعهم ومحاولاتهم المستمرة فى الاكتشاف وتنمية الجوانب الخلاقة فى شخصياتهم.**(علي احمد،هناء سرحان،٢٠٢٠،ص٢٩)**

ويشير **"رمضان عبد العال"(٢٠١٥)** أن الأنشطة الترويحية فى الخلاء تحقق العديد من الأهداف منها اتاحة فرص التعاون بين الأفراد ، تعلم حياة الخلاء وتنمية المعرفة بالخلاء ، تنمية الخبرات المرتبطة بالطبيعة ،البعد عن التلوث البيئي للإستفادة من الهواء النقى ،إشباع ميل الأفراد إلى المغامرة ، تأكيد الذات وذلك من خلال المشاركة فى أنشطة المغامرة ،التأمل فى الطبيعة.**(رمضان عبد العال،٢٠١٥،ص١١٠)**

ويوضح **"محمد شعبان"(٢٠١٨)** أن تدنى الوظائف التنفيذية يعد من إحدى المشكلات التى تواجه الأطفال ذوى اضطراب التوحد والتى يترتب عليها العديد من المشكلات المعرفية مثل نقص مهارات معالجة المعلومات، والمشكلات الاجتماعية والمشكلات السلوكية مثل وجود مجموعة من السلوكيات النمطية والتحفظية المتكررة، بالإضافة إلى استمرارية هذا القصور عبر المراحل العمرية المختلفة.**(محمد شعبان،٢٠١٨،ص٧٣)**

كما تشير دراسة **"عبد العزيز الشخص وآخرون"(٢٠١٤)** إلى أن تحسين الوظائف التنفيذية والعمل على تنميتها بصورة مناسبة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد قد يؤدى إلى التغلب على كثير من المشاكل السلوكية

وأشارت نتائج دراسة **(2018) "Vogan, , M, vanes"** إلى أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد لديهم قصور بنائي ووظيفى عصبى يكون مصاحب لأداء الوظائف التنفيذية خلال مرحلة الطفولة مما يجعل هؤلاء الأطفال عرضة للتعقيد الزائد فى المتطلبات الأساسية داخل البيئة المحيطة بهم ، وفى الوظائف التنفيذية المرتبطة بالأعمال اليومية كما تؤكد أن التدخل لتحسين الوظائف التنفيذية يعد هدفا هاما للتدخل مع هذا الاضطراب، وايضا لمنع الأعراض المرضية ، وتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال .

كما أسفرت نتائج دراسة **" فاطمة على الرفاعى"(٢٠١٦)** عن فاعلية وجدوى البرامج فى تحسن الوظائف التنفيذية، وتحسن مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال الذاتويين.

وتؤكد كلا من **"ولاء ربيع، نرمين محمود"(٢٠١٩)** أن الوظائف التنفيذية تحقق الضبط العام وتعتبر الجهاز المسئول عن الضبط المعرفى فى تنظيم السلوك والأفكار، وتسمح بمقارنة الأهداف والحصول على نتائج وذلك من خلال أساليب المراقبة الذاتية، بما يسمح بالتعامل مع المهام الجديدة التى تتطلب تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من البدائل المختلفة لسلسلة من السلوك للوصول للهدف.**(ولاء ربيع، نرمين محمود،٢٠١٩،ص٦٨-٦٩)**

حيث تعد الوظائف التنفيذية مجموعة من المهارات المعرفية التي تجعل الفرد قادراً علي أداء أنشطته من أجل تحقيق أهدافه وتشكل التحكم في المجالات المعرفية والإنفعالية والإجتماعية وتعتبر هذه المهارات هي المسئولة عن التوجيه والتركيز ودمج المهام المعرفية والإنفعالية والسلوكيات اللازمة لحل المشاكل الجديدة بشكل فعال مما يؤدي إلي سلوكيات تكيفية فعالة.(**Andrea, B., (Haber,M,2014,p954**

ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة الترويحية فى الخلاء حيث يؤكد **"بهاء عبد الرحمن وآخرون"(٢٠١٨)** أن أنشطة الترويح فى الخلاء تهدف إلى التدريب على كيفية الاستفادة المثالية من المصادر والعناصر المتوفرة فى الطبيعة وفى تنمية العديد من الهوايات كهوايات الجمع، تنمية الرغبة للتعلم، وتوطيد الروابط بين المتعلم والحياة، تنمية التذوق الجمالى لدى الفرد، تنشيط الحياة الجماعية الأسرية، من خلال الخروج إلى الخلاء كأسر أو جماعات والمشاركة فى مناشطه، وتنمية الرغبة فى العمل الجماعى والرغبة فى الإعتماد على الذات، اشباع الميل إلى المغامرة وتأكيد الذات وتنمية مفهوم الذات وتنمية مفهوم الذات الإيجابي من خلال المشاركة فى مناشطها.(**بهاء عبد الرحمن واخرون،٢٠١٨،ص١٢٣-١٢٤)**

ولاحظت الباحثة من خلال التعامل مع أطفال التوحد والمقابلة الشخصية لهم ولأسرهم من خلال الزيارات الميدانية لمراكز ذوى الاحتياجات الخاصة المخصصة لأطفال التوحد أن هؤلاء الأطفال لديهم العديد من الاضطرابات فى النواحى الاجتماعية والسلوكية والانفعالية والمعرفية التى تظهر من وقت لآخر دون معرفة أسبابها أو كيفية التغلب عليها ، كما لاحظت الباحثة الزيادة الشديدة لهذه الاضطرابات فى الأماكن المغلقة والأماكن ذات المساحات الضيقة والأماكن المليئة بالضوضاء والأصوات المرتفعة، كما أن لديهم قصور فى مهارات التواصل مع الآخرين كما أنهم يشعرون بالخوف والقلق ولديهم مشكلات عديدة منها فرط الحركة وتشتت الانتباه وقصور فى التفاعلات الاجتماعية،كذلك الإدراك والفهم والإستجابة مما يؤثر بشكل كبير على بعض الوظائف التنفيذية لديهم مثل كف السلوك والمبادأة ، والذاكرة العاملة وعدم الاستمرار فى التوجه نحو الهدف وعدم القدرة على التنظيم والتخطيط، والمرونة المعرفية، حيث أنهم يمارسون الأنشطة بشكل نمطى فهم لا يميلون إلى التغيير بصفة عامة، مما يؤدى الى قصور فى تلك الوظائف التنفيذية لديهم، كما لاحظت الباحثة أيضا أن أطفال التوحد الذين يسكنون الريف وكذلك الأطفال الذين خضعوا للتدريب وممارسة أنشطة الترويح فى الخلاء سواء فى الريف أو المناطق الطبيعية- البعيدة عن الأماكن المزدحمة والضوضاء - يستمتعون بالحياة بين أحضان الطبيعة ويندمجون فيها،كما أنهم يمارسون أنشطة ترويحية فى الخلاء تتميز بتعددها وتنوعها لتناسب جميع الاضطرابات تتحسن الوظائف التنفيذية لديهم وقد لاحظت الباحثة رغم الاهتمام بإجراء العديد من الدراسات الخاصة بالوظائف التنفيذية لأطفال التوحد إلا أن هناك قصور وندرة فى الدراسات التى تناولت الأنشطة الترويحية فى الخلاء ودورها فى تحسين الوظائف التنفيذية لطفل التوحد حيث ترى الباحثة وجود علاقة بين الأنشطة الترويحية في الخلاء والوظائف التنفيذية لأطفال التوحد ، فقد يكون لتلك الأنشطة تأثير فعال فى تحسين بعض الوظائف التنفيذية لديهم مما دعا الباحثة الي اجراء دراسة للتعرف على دور الأنشطة الترويحية في الخلاء فى تحسين بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد.

أهمية البحث : يعد من البحوث الهامة في مجال دراسة أطفال التوحد وتبرز أهميته في ما يلي:

١. التعرف على دور أنشطة الترويح في الخلاء فى تنمية بعض الوظائف التنفيذية.
٢. القاء الضوء على أهم الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد.
٣. التعرف على أهم انشطة الترويح في الخلاء المفضلة لطفل التوحد.

-هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور أنشطة الترويح في الخلاء في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد.

-تساؤلات البحث : يسعي البحث إلي الإجابة عن التساؤلات التالية:

١) ما هي أهم أنشطة الترويح في الخلاء التي يفضلها أطفال التوحد؟
٢) ما هي أهم الوظائف التنفيذية المرتبطة بممارسة أنشطة الترويح في الخلاء لأطفال التوحد؟
٣) ما هي العلاقة الارتباطية بين أنشطة الترويح في الخلاء والوظائف التنفيذية لأطفال التوحد؟

المصطلحات الواردة في البحث:

-الأنشطة الترويحية في الخلاء:

يقصد بها أحد أنواع الترويح التى تشتمل برامجه على العديد من أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة (Indoor) وتتم خارجها (out door)، أى أن أنشطة الترويح في الخلاء ذات العلاقة المباشرة بالطبيعة وبعواملها والتى من خلالها يستطيع الفرد أن يستمتع بفهم وجمال الطبيعة.**(رمضان عبد العال،٢٠١٥،ص١١٠)**

-الوظائف التنفيذية Executive Function :

يعرف **"فاروق جبريل"(٢٠٢١)** الوظائف التنفيذية بأنها الوظائف الحاكمة لتحقيق التكامل والتنظيم لدى الفرد، وأنها قدرة ومهارة الطفل في كف السلوك غير المرغوب والبدء أو المبادأة بالسلوك المناسب وتوجيه وتنظيم سلوكه لتحقيق الهدف بالاعتماد على مجموعة من عمليات التحكم المعرفية مثل (الكف– التحكم– الضبط الانفعالي– التحويل– الذاكرة العاملة– المراقبة الذاتية– التخطيط– المبادأة– المرونة- التنظيم) والتي لها دور في أنشطة الحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي.**(فاروق جبريل،٢٠٢١،ص٤٣٦)**

-التوحد:

يعرف اضطراب التوحد بأنه "اضطراب نمائي شديد يشمل مختلف الجوانب النمائية للطفل، ويحدث خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره ويتضمن مشكلات في عملية التواصل (اللفظي وغير اللفظي) ومشكلات في التفاعل الاجتماعي، ومشكلات تتعلق بالسلوكيات النمطية والإصرار على ثبات البيئة، والمشكلات الخاصة بالحركة والإدراك الحسي، وذلك في ضوء محاور المقياس المستخدم فى الدراسة. **(عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٩، ٦-٧)**

-الدراسات السابقة : قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي لتحديد أهم الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وتوصلت إلى عدد (٨) دراسات عربية ، (٦) دراسة أجنبية،وسوف يتم عرضها من الأحدث إلي الأقدم كما يلي:

١- دراسة قام بها **"احمد بسيوني"(٢٠٢١)**، هدفت إلى تحسين بعض الوظائف التنفيذية التي تشمل كف الاستجابة والمبادأة والمرونة المعرفية والتخطيط والذاكرة العاملة وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحديين، وتم التطبيق على عينة بمركز حقي أتعلم للخدمات التربوية بمحافظة القاهرة. وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٧) طفلا وطفلة من الأطفال التوحديين بمحافظة البحيرة، وتكونت العينة الأساسية من (١٠) أطفال من الأطفال التوحديين بجمعية حقي اتعلم للخدمات التربوي، واستخدم لباحث مقياس تقدير الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحث) وتم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث اتبع تصميم القياس القبلي والقياس البعدي والتتبعي لمجموعة البحث ،وأظهرت النتائج " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للوظائف التنفيذية (الكف، الضبط الانفعالي، الذاكرة العاملة، التخطيط، إدارة الوقت، الانتباه) لصالح القياس البعدي"، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للوظائف التنفيذية (الكف، الضبط الانفعالي، الذاكرة العاملة، التخطيط، إدارة الوقت، الانتباه)،وثبتت فعالية السيكودراما في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢- دراسة **" عبد العزيز أمين "(٢٠٢١):** هدفت إلى تحسين المهارات اللغوية (المفردات ، السياق التركيبي للغة ، الوعي الصوتي للغة ، الاستخدام الاجتماعي للغة "البراجماتيك "،إصدار أصوات الكلمات بشكل سليم) بشقية الاستقبالي والتعبيري لدى عينة من أطفال قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية (كف الاستجابة ، المبادأة ، توجيه الانتباه ، المرونة المعرفية ، الذاكرة العاملة)، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية قوامها (١٠) أطفال،ومجموعة ضابطة قوامها (١٠) أطفال ، واستخدم الباحث مقياس المهارات اللغوية للأطفال (إعداد الباحث) ، البرنامج التدريبي (إعداد الباحث) كأدوات لجمع البيانات ، وقد أسفرت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات اللغوية (المفردات ، السياق التركيبي للغة ، الوعي الصوتي للغة ، الاستخدام الاجتماعي للغة " البراجماتيك "، إصدار أصوات الكلمات بشكل سليم) بشقية الإستقبالي والتعبيري .

٣- قام **محمود عبد الحميد السيد (٢٠٢١)** بدراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى الوظائف التنفيذية موضوع الدراسة لدى أطفال الأوتيزم، والكشف عن أكثر الوظائف التنفيذية موضوع البحث قصورا لدى أطفال الأوتيزم، تكونت عينة البحث من (٥) أطفال من أطفال الأوتيزم تراوحت أعمارهم من بين (٩ : ١٢) عام ولا يوجد لديهم أي إعاقة أخرى، واعتمد البحث على مقياس تقدير الأوتيزم الطفولي (Rating Scale C.A.R.S The Childhood Autism) تعريب وتقنين طارق الشمرى، زيدان السرطاوى، صفاء قراقيش (٢٠١٠)، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة (عبدالعزيز الشخص، وهيام فتحى، ٢٠١٣)، وأسفرت نتائجها عن وجود قصور مرتفع في وظائف (المراقبة، المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة، المبادأة)، والقصور المتوسط في وظائف (كف الاستجابة، التخطيط، الضبط الانفعالي، تنظيم الأدوات).

٤- دراسة **Hazem Mansour (2020)**، هدفت إلى التعرف على الأنشطة الترويحية فى الخلاء ودافعية التعلم لدى طلاب جامعة المنصورة ،استخدم الباحث المنهج الوصفى ،وكانت عينة البحث من طلاب جامعة المنصورة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٧٢٧) من الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية فى الخلاء ، مقياس الأنشطة الترويحية فى الخلاء ، مقياس الدافعية للتعلم ، وكانت أهم النتائج ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب فى أنشطة الترويح فى الخلاء ، وأن هناك علاقة بين الأنشطة الترويحية فى الخلاء والدافعية للتعلم ،عدم وجود فروق دالة احصائيا فى ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء بين الذكور والإناث .

٥- دراسة " **محمود جبر** " (٢٠٢٠) وهدفت إلى التعرف على جودة الحياة لدى الأفراد ذوى الإعاقة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية من وجهة نظر أمهاتهم، حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٥٦) من أمهات الأفراد ذوي الإعاقة ، واستخدمت الدراسة قائمة الأنشطة الترويحية الرياضية للأفراد ذوي الإعاقة ، وكانت من أهم النتائج الأنشطة الترويحية الرياضية لها دور في تحسين الشعور بجودة الحياة لدى الافراد ذوي الاعاقة الذهنية من وجهه نظر امهاتهم .

٦-دراسة " **خطوطي عصام** " (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف علي دور النشاط الرياضي الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدي المعاقين" وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة (٢٠) طالب من المعاقين ، وكانت أدوات الدراسة، استمارة استبيان للمهارات الحياتية . وكانت من أهم النتائج للنشاط الترويحي الرياضي دور كبير في تنمية مهارات التعاون وعمل الفريق لدى المعاقين، للنشاط الترويحي الرياضي دور كبير في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المعاقين، للنشاط الترويحي الرياضي دور كبير في تنمية مهارات التعامل مع الضغوط لدى المعاقين.

٧-دراسة (**Vogan, , M, vanes," (2018** " هدفت إلى فهم أكبر عن القصور فى أداء الوظائف التنفيذية **(EF)** لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوى اضطراب التوحد لديهم قصور بنائي ووظيفى عصبى يكون مصاحب لأداء الوظائف التنفيذية خلال مرحلة الطفولة مما يجعل هؤلاء الأطفال عرضة للتعقيد الزائد فى المتطلبات الأساسية داخل البيئة المحيطة بهم، وفى الوظائف التنفيذية المرتبطة بالأعمال اليومية خاصة لأطفال التوحد الذين تتروح أعمارهم من (٧-١٤) سنة، كما تؤكد أن التدخل لتحسين الوظائف التنفيذية يعد هدفا هاما للتدخل مع هذا الاضطراب، وايضا لمنع الأعراض المرضية، وتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

٨- دراسة قامت بها "**أبرار عبد العزيز طاهر**" (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الوظائف التنفيذية لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة البحث من (٥٢) طفلا، مقسمين إلى (٢٢) طفل من الأطفال ذوي متلازمة داون، و(٣٠) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-١٢) سنة. واستخدم البحث قائمة تقدير الوظائف التنفيذية، والتي تشكل ثمانية مكونات هي الكف، التحويل، التحكم الانفعالي، المبادأة، المرقبة، الذاكرة العاملة، التخطيط، وتنظيم الأدوات. وقد أشارت نتائج البحث إلى أن الأطفال ذوي اضطرب طيف التوحد أكثر قصورا من الأطفال ذوي متلازمة داون في الأبعاد التالية: المبادأة والذاكرة العاملة وتنظيم الأدوات والمراقبة، بينما لم توجد فروق في بقية الأبعاد، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوي متلازمة داون على أبعاد الوظائف التنفيذية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور والإناث من ذوي اضطراب طيف التوحد على بعدي الكف والتحكم الانفعالي لصالح الذكور، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للفئات العمرية من

ذوي متلازمة داون على أبعاد الوظائف التنفيذية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لدى الفئة العمرية الأصغر من (٨-٥) سنة من ذوي اضطراب طيف التوحد على بعد المبادأة.

٩- دراسة **"فاطمة على الرفاعى(٢٠١٦)**، وهدفت إلى التحقيق من فاعلية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال الذاتويين، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من ذوى اضطراب الذاتوية بدرجة بسيطة، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦-٨) سنوات ولا يوجد لديهم أى إعاقة أخرى، واستخدمت الباحثة أدوات مقياس تقدير الوظائف التنفيذية لدى الذاتويين، وأسفرت النتائج عن فاعلية وجدوى البرنامج المستخدم فى الدراسة فى تحسن الوظائف التنفيذية، وتحسن مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال الذاتويين.

١٠- دراسة " **DITZA A ZACHOR , et .al(2016)"** هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج المغامرة فى الهواء الطلق لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، واشتملت عينة البحث على ٥١(٤٠) ذكرا ، (١١) أنثى، تتراوح أعمارهم من ثلاثة سنوات وأربعة شهور إلى سبعة سنوات وأربعة شهور،واستخدم الباحثين المنهج التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة،واستخدم الباحثين مقياس الاستجابة الاجتماعية كأداة لجمع البيانات ، وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن كبير فى التواصل الاجتماعى ، والإدراك الاجتماعى ، والدافع الاجتماعى ، مهارات حل المشكلات كما أظهرت انخفاضا طفيفا فى أعراض اضطراب التوحد ووجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية فى (الادراك الاجتماعى والدافع الاجتماعى) تحسن المجموعة التجريبية مما يدل على تأثير البرنامج على اضطراب طيف التوحد

١١- دراسة قام بها **"عبد العزيز السيد الشخص(وآخرون)"(٢٠١٤)** هدفت إلى اقتراح برنامج قائم على تنمية بعض الوظائف التنفيذية لذوي اضطراب التوحد لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم وخفض سلوكياتهم المضطربة. ولقد تم تحديد عدد من الوظائف التنفيذية التي يعاني منها ذوو اضطراب التوحد وهي كف الاستجابة والمبادأة والمرونة المعرفية والتخطيط والذاكرة العاملة. ومن ثم اقترح برنامج تدريبي لتنمية تلك الوظائف التنفيذية. واعتمد الباحثون في إعداد هذا البرنامج على ما توافر من دراسات أجنبية وكتب ومراجع، كما اقترحت مجموعة من الفنيات لتنفيذ هذا البرنامج مثل التعزيز، والتسلسل، والتشكيل، والتغذية الراجعة، على أن يتم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعيا، وبذلك يتكون البرنامج التدريبي من (٥١) جلسة، وزمن الجلسة يتراوح مابين (٤٠-٥٠٠) سدقيقة، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة أهداف إجرائية للبرنامج.

١٢- دراسة **Soorya & Halpern (2009)** هدفت الدراسة إلى مسح الدراسات التي تناولت اضطراب التوحد وضعف الوظائف التنفيذية مثل التخطيط وعدم الانتباه والتنظيم السلوكي، وضعف العلاقات الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن القصور الوظيفي التنفيذي الأكثر انتشارا لدى ذوي اضطراب التوحد هو برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الاجتماعي ضعف المرونة، وضعف كف الاستجابة، والتخطيط حيث أظهر الأطفال ذوو اضطراب التوحد ضعفا في الأداء على كل مقاييس الوظائف التنفيذية. وأن القدرة على التفاعل الاجتماعي تعد من أكثر القدرات الوظيفية ضعفًا لديهم، لذا اهتمت بعض الدراسات بالبرامج العلاجية التي تقوم على تنمية المبادأة بالكلام، وتحسين التفاعلات الاجتماعية، وتفسير الإشارات الاجتماعية (غير اللفظية) ونظرية العقل واستخدام تعبيرات الوجه المناسبة، والاتصال بالعين. كما توصلت الدراسة الحالية. أيضا إلى أن نتائج الدراسات قد أجمعت على أن للعلاج السلوكي المعرفي تأثير إيجابي فعال على الأطفال ذوي أعراض أسبرجر وذوي اضطراب التوحد مرتفعى الأداء.

١٣- دراسة **Hall" (2008)** "هدفت إلى التوصل لأهم الركائز التي تقوم عليها برامج تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد التي استخدمتها بعض الدراسات السابقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن التدخل الجيد يكون بمشاركة الطفل في مراقبته لنفسه، وتحديد العوامل التي تساهم في تعليمه، وأن التركيز على تنظيم الذات هو المستوى الأول لتنمية الوظائف التنفيذية، وأن هناك مستويين لبرامج التدخل المستوى الأول: يكون من سن (٣- ١٣) (سنة) ومحور التعلم؛ هو سؤال الطفل ما الذي ترغب في تعلمه؟، ثم يتم التعلم بمناقشة الطفل في كيف أعلمك ذلك؟، والمستوى الثاني: يكون في سن (١٣-١٦سنة) ومحور التعلم هو كيف يصبح لدى الطفل وعي وتنظيم ذاتي؟! ويتم ذلك بأن يتعلم الطفل ما يلي: عندما يغضب عليه الذهاب إلى أحد الكبار لمساعدته حتى يهدأ (ضبط الانفعال وكف السلوك، تنظيم ذاتي)، وأن يصدق الكبار عندما يخبروه أن الفعل أو المكان أمن أو غير آمن (ضبط الانفعال وكف السلوك).

١٤- دراسة **Ozonoff, & Schetter (2007)** هدفت إلى إجراء مسح للبحوث التي أجريت للتنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة في الوظائف التنفيذية لدى مجموعة من ذوي اضطراب التوحد من أعمار ونسب ذكاء مختلفة وبين. الأفراد العاديين وذوي الاضطرابات الأخرى. وأنه تم تقييم الوظائف التنفيذية لدى ذوي اضطراب . التوحد بعدد من الاختبارات منها اختبار ويسكونسن لتصنيف البطاقات واختبار برج هانوي . واستبيان تقدير سلوكيات الوظائف التنفيذية (**Behavior Rating Inventory of Executive Function (BRIEF.** وقد استهدفت أساليب التدخل التي أجريت للتنمية الوظائف التنفيذية، خمسة أهداف رئيسية تضمنت عناصر أساسية للنمو تحدد ملامح الوظائف التنفيذية مثل كف السلوك، والمرونة، والمبادأة والذاكرة العاملة والتخطيط، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن العلاج المعرفي جزء من برنامج شامل يتضمن أماكن الإقامة والاستراتيجيات التعويضية، وهناك طرق أخرى للتشغل مثل العلاج النفسي والأنشطة الاجتماعية المنظمة، وأن أكثر المداخل المعرفية عمليات تدريب الانتباه التي تشتمل على أنشطة لتحسين التركيز، واستمرار الانتباه، والانتباه المشترك، فهي تحتوي على العديد من الفرص لممارسة وظائف تنفيذية محددة مثل استخدما هي التخطيط وتحويل الانتباه وكف الاستجابة المتعلمة.

-اجراءات البحث: تمثلت اجراءات البحث في تحديد المنهج المستخدم وتحديد مجتمع وعينة البحث وأدواته وكيفية تطبيقها، وكذا خطوات تنفيذه والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وفيما يلي توضيح هذه الاجراءات كما يلي:

-منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

-مجتمع وعينة البحث : يتمثل مجتمع البحث في أطفال التوحد بمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا والتي تم التوصل اليهم من المراكز الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة بمركز أبو قرقاص وهى (مركز كيان للتخاطب وتنمية المهارات وتعديل السلوك،مركز المعاقين) قامت الباحثة باختيار عدد (٢٠) طفل من أطفال التوحد الذكور للعينة الأساسية تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٠) سنة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من أطفال التوحد الذين يسكنون الريف والأطفال الذين يمارسون الأنشطة الترويحية في الخلاء ، وتم اختيار عدد (١٢) طفل للعينة الاستطلاعية.

-أدوات جمع البيانات : لجمع البيانات الخاصة بالبحث قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١. استبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء (إعداد الباحثة)
٢. مقياس الوظائف التنفيذية إعداد /عبد العزيز الشخص) (٢٠٢٠)

أولاً: إستبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء (إعداد /الباحثة) (ملحق٣)

قامت الباحثة بإعداد استبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء وفق الخطوات التالية:

أولاً- تحديد الهدف:قامت الباحثة بتحديد هدف الإستبيان وهو التعرف علي الأنشطة الترويحية في الخلاء التى يمارسها أطفال التوحد.

ثانياً- المسح المرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية : وهنا قامت الباحثة بالإطلاع علي المراجع العلمية والمراجع المرتبطة بالأنشطة الترويحية فى الخلاء، ومنها دراسة

"DITZA A ZACHOR , et .al(2016) ودراسة Hazem Mansour (2020) وتم الاستعانة ببعض المراجع العلمية لكلا من "منى الأزهرى"(٢٠١٢)، "رمضان عبد العال"(٢٠١٥)، "بهاء عبد الرحمن وآخرون " (٢٠١٨)، محمود طلبة "(٢٠١٢)

ثالثا- تحديد أسئلة الإستبيان: بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة قامت الباحثة بوضع وصياغة عدد من أسئلة الإستبيان في صورتها المبدئية والمكونة من (٤٠) أربعون سؤال ملحق(٢) وعرضها علي مجموعة من الخبراء في مجال الترويح الرياضي ملحق (١) لمدي مناسبة تلك الأسئلة لما وضعت من أجله.

رابعاً- مراجعة تعليمات الخبراء: قامت الباحثة بمراجعة أراء الخبراء حول مدي مناسبة الأسئلة لما وضعت من أجله وقد تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعضها وتعديل صياغة بعض الأسئلة ووصلت أسئلة الإستبيان بعد أراء وتعليمات الخبراء إلي (٣٦) ستة وثلاثون سؤالاً بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر علي أسئلة الإستبيان لجميع الخبراء.

خامساً- تعليمات الاستبيان: يعتمد صدق الاستجابات على الطريقة التي تقدم بها التعليمات فقد قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية في إعداد التعليمات وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي شرح فكرة الاستبيان شرحا حقيقاً لعينة البحث حتى لا تكون غير واضحة بالنسبة لهم ومن ثم:

- استخدام لغة سهلة وواضحة وأسئلة قصيرة.
- توضيح كيفية تسجيل الاستجابة في الإستبيان.
- التأكيد على أن اختيار الاستجابة بدقة سوف يساعد على تحقيق هدف البحث.
- التأكيد على أن المعلومات عن أطفال التوحد ستكون سرية ولن يتم استخدامها إلا للبحث العلمي فقط.

سادساً-التجربة الاستطلاعية: وهنا قامت الباحثة بتطبيق الإستبيان علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وعددها (١٢)اثني عشر طفل من أطفال التوحد الذكور لمدي ملائمة الإستبيان لما وضعت من اجله ووضوح أسئلتها وصياغتها وقد اسفرت هذه الدراسة عن مدي مناسبة الاستبيان لما وضع من اجله وكذلك مدي صدق وثبات الإستبيان لغرض قياسها.

سابعاً- تطبيق الاستبيان: قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان علي عينة البحث الأساسية في صورتها النهائية وجمع الدرجات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها احصائياً.

ثامناً- تصحيح الاستبيان: تصحيح درجات المقياس من خلال مقياس متدرج بين نعم (١) درجة، لا (صفر) درجة، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (صفر:٣٦) وجميع الأسئلة في اتجاه الاستبيان.

تاسعاً- المعاملات العلمية للاستبيان:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان وذلك على النحو التالي:

أ- **الصدق:** لحساب الصدق قامت الباحثة باستخدام أكثر من طريقة للتعرف على مدى الكفاءة السيكومترية للاستبيان كما يلي:

(١) صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بحساب هذا النوع من الصدق بعرض الاستبيان على الخبراء وعددهم (٥) خمس خبراء ملحق (١) في مجال الترويح الرياضي وعلم النفس والصحة النفسية وعلوم الاعاقة لأبداء الرأي حول مدي مناسبة أسئلة الاستبيان لما وضعت لأجل قياسه حيث تكون الاستبيان في صورته المبدئية من (٤٠) أربعون سؤال، وبعد العرض تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتعديلها وحذف البعض الاخر حتى أصبح الاستبيان (٣٦) ستة وثلاثون سؤال جاهزة للاتساق الداخلي.

(٢)صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاستبيان قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) طفل من ذوي اضطراب التوحد الذكور، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال وبين الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)
معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة استبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء والدرجة الكلية له
(ن=١٢)

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
١	٠.٦٠	١٣	٠.٦٦	٢٥	٠.٧٩
٢	٠.٧٠	١٤	٠.٨٠	٢٦	٠.٦٨
٣	٠.٦٢	١٥	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٧
٤	٠.٦٨	١٦	٠.٦٨	٢٨	٠.٧٠
٥	٠.٨٠	١٧	٠.٥٩	٢٩	٠.٨٠
٦	٠.٧٨	١٨	٠.٦٠	٣٠	٠.٦٩
٧	٠.٦٢	١٩	٠.٧٦	٣١	٠.٧٧
٨	٠.٧٣	٢٠	٠.٦٨	٣٢	٠.٧٢
٩	٠.٦٦	٢١	٠.٧٠	٣٣	٠.٦٩
١٠	٠.٧٦	٢٢	٠.٧٦	٣٤	٠.٨٠
١١	٠.٧٢	٢٣	٠.٦٧	٣٥	٠.٧٧
١٢	٠.٦٨	٢٤	٠.٦٨	٣٦	٠.٦٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (١) ما يلي:

-أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات استبيان الأنشطة الترويحية فى الخلاء والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥٩، ٠.٨٠)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبيان.

ب-الثبات: لحساب ثبات مقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرو نباخ بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عددها (١٢) اثني عشر طفلا من ذوي اضطراب التوحد الذكور من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)
معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل
ألفا -كرو نباخ لإستبيان أنشطة الترويح في الخلاء
(ن = ١٢)

الاستبيان	معامل – ألفا كرو نباخ
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من الجدول (٢) السابق ما يلي:

- بلغ معامل ألفا-كرو نباخ لاستبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء (٠.٨٥)، وهذه القيمة تشير الى أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

ثانيا: مقياس الوظائف التنفيذية إعداد عبد العزيز الشخص(٢٠٢٠) ملحق (٤)

يهدف المقياس إلي: تحديد مستوي الوظائف التنفيذية لدي الأطفال وفق مراحل النمو من عمر ما قبل المدرسة إلي المراهقة المبكرة، يتكون من مجموعة من البنود تندرج تحت المحاور الحادية عشر الخاصة بالوظائف التنفيذية ولقد قامت الباحثة بمراجعة اراء الخبراء في تحديد أهم الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد وتم استبعاد عدد(٣) من الوظائف التنفيذية وهى (إدارة الوقت ، الضبط الانفعالي ، وما وراء المعرفة) وذلك على النحو التالي:

١. كف السلوك: (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: من (١: ١٢).
٢. الذاكرة العاملة: (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: من (١٣: ٢٤).
٣. بقاء الانتباه: (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٢٥: ٣٦).
٤. المبادأة: (١٢عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٣٧: ٤٨).
٥. التخطيط ترتيب الأولويات: (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٤٩: ٦٠).
٦. التنظيم: (١٢عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٦١: ٧٢).
٧. الاستمرار في التوجه للهدف: (١٢عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٧٣: ٨٤).
٨. المرونة المعرفية: (١٢عبارة) وهي العبارات أرقام: من (٨٥: ٩٦).

تطبيق المقياس: يقوم بالاجابة على بنود المقياس (ولى الأمر أو الأخصائي) ؛ حيث يقوم كلا منهم بقراءة العبارات جيداً ثم تحدد درجة انطباق كل عبارة على الطفل وفق مقياس متدرج الشدة مكون من خمسة بدائل (لا يحدث مطلقاً، يحدث نادرا، يحدث أحياناً، يحدث كثيرا، يحدث دائماً) تأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) علي التوالي، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (١٣٢-٦٦٠) درجة لكل مرحلة عمرية، وتم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا وتراوحت نتائجها من (٠.٥٤٥ – ٠.٧٦٢)، مما يدل على درجة مناسبة من الثبات، وتم حساب صدق المقياس بطريقة

الاتساق الداخلي حيث تراوحت بين (**٠.٢١٥ – **٠.٧٣٢)، وصدق المحكمين: حيث قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة وعلم النفس التربوي (٥)، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة محاور وبنود المقياس ومناسبتها للهدف التي أعدت من أجله والتأكد من صحة ودقة صياغتها، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين(٨٢ - ١٠٠%) وهي معاملات مقبولة. وفي ضوء ذلك لم يتم استبعاد أي عبارة من المقياس؛ وبهذا يضم المقياس في صورته النهائية(١٣٢) عبارة، وتتراوح الدرجات عليه ما بين (١٣٢- ٦٦٠) درجة لكل مرحلة عمرية وهذا يدل على مدى صحة المقياس.

-المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي: لحساب صدق وثبات المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

أ-الصدق: لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢) اثني عشر طفلاً من ذوي اضطراب التوحد الذكور من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣، ٤، ٥) توضح ذلك:

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه (ن=١٢)

	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
كف السلوك	١	٠.٦٢	٤	٠.٨٠	٧	٠.٨٦	١٠	٠.٨٩
	٢	٠.٧٠	٥	٠.٦٦	٨	٠.٧٠	١١	٠.٧٣
	٣	٠.٦٦	٦	٠.٧٩	٩	٠.٦٨	١٢	٠.٦٩
الذاكرة العاملة	١	٠.٦٠	٤	٠.٧٢	٧	٠.٧٢	١٠	٠.٧٦
	٢	٠.٨٢	٥	٠.٨٣	٨	٠.٨٠	١١	٠.٦٢
	٣	٠.٦٧	٦	٠.٦٩	٩	٠.٨١	١٢	٠.٨٦
بقاء الانتباه	١	٠.٧١	٤	٠.٧٤	٧	٠.٧٣	١٠	٠.٧٠
	٢	٠.٦٦	٥	٠.٨٥	٨	٠.٦٨	١١	٠.٦٦
	٣	٠.٧١	٦	٠.٦٤	٩	٠.٧٥	١٢	٠.٧٨
المبادأة	١	٠.٨١	٤	٠.٧٩	٧	٠.٧٧	١٠	٠.٧٣
	٢	٠.٦٤	٥	٠.٦٦	٨	٠.٦٤	١١	٠.٧٩
	٣	٠.٧٩	٦	٠.٦٠	٩	٠.٦٩	١٢	٠.٦٠
التخطيط/ترتيب الأولويات	١	٠.٨٥	٤	٠.٧٨	٧	٠.٧٩	١٠	٠.٧٦
	٢	٠.٧٩	٥	٠.٧٢	٨	٠.٨٣	١١	٠.٦٠
	٣	٠.٦٠	٦	٠.٦٦	٩	٠.٧٨	١٢	٠.٧٠
التنظيم	١	٠.٧٣	٤	٠.٦٩	٧	٠.٧١	١٠	٠.٧٥
	٢	٠.٦٩	٥	٠.٧٩	٨	٠.٨٢	١١	٠.٨٠
	٣	٠.٨١	٦	٠.٨٥	٩	٠.٧٩	١٢	٠.٧٩
التوجه للهدف	١	٠.٧٣	٤	٠.٨٩	٧	٠.٦٠	١٠	٠.٧١
	٢	٠.٦٠	٥	٠.٧٤	٨	٠.٧٣	١١	٠.٦٨
	٣	٠.٦٥	٦	٠.٨٦	٩	٠.٦٧	١٢	٠.٦٥
المرونة المعرفية	١	٠.٧٠	٤	٠.٦٨	٧	٠.٦٠	١٠	٠.٦١
	٢	٠.٦٣	٥	٠.٦٠	٨	٠.٧٨	١١	٠.٧٤
	٣	٠.٧٨	٦	٠.٧٧	٩	٠.٧٧	١٢	٠.٦٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد كف السلوك والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٢، ٠.٨٩)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد الذاكرة العاملة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٠، ٠.٨٦)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد بقاء الانتباه والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٤، ٠.٨٥)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد المبادأة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٠، ٠.٨١)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد ترتيب الأولويات والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٠، ٠.٨٥)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد التنظيم والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٩، ٠.٨٥) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد الاستمرار في التوجه للهدف والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٠، ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.
- أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد المرونة المعرفية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٠، ٠.٧٨)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارة بالبعد الذي تندرج تحته.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية له (ن=١٢)

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٥٨	٢٥	٠.٧٧	٤٩	٠.٦٨	٧٣	٠.٧٠
٢	٠.٦٦	٢٦	٠.٥٨	٥٠	٠.٦٣	٧٤	٠.٦٣
٣	٠.٦٠	٢٧	٠.٦٢	٥١	٠.٥٩	٧٥	٠.٥٨
٤	٠.٥٩	٢٨	٠.٦٩	٥٢	٠.٦٨	٧٦	٠.٦٤
٥	٠.٧١	٢٩	٠.٦٦	٥٣	٠.٧٠	٧٧	٠.٧٩
٦	٠.٦١	٣٠	٠.٥٩	٥٤	٠.٦٩	٧٨	٠.٧٤
٧	٠.٥٩	٣١	٠.٦٧	٥٥	٠.٦٢	٧٩	٠.٦٦
٨	٠.٧٢	٣٢	٠.٦١	٥٦	٠.٥٩	٨٠	٠.٦٩
٩	٠.٦١	٣٣	٠.٧٨	٥٧	٠.٦٨	٨١	٠.٧٤
١٠	٠.٧٧	٣٤	٠.٦٣	٥٨	٠.٦٣	٨٢	٠.٧٠
١١	٠.٥٨	٣٥	٠.٦٠	٥٩	٠.٥٩	٨٣	٠.٦٢
١٢	٠.٦٩	٣٦	٠.٧٢	٦٠	٠.٦٩	٨٤	٠.٦٩
١٣	٠.٧٩	٣٧	٠.٦٠	٦١	٠.٧١	٨٥	٠.٦٦
١٤	٠.٦٢	٣٨	٥٩	٦٢	٠.٦٩	٨٦	٠.٧٠
١٥	٠.٦٩	٣٩	٠.٧٢	٦٣	٠.٥٩	٨٧	٠.٦٨
١٦	٠.٧٣	٤٠	٠.٧٠	٦٤	٠.٦٠	٨٨	٠.٥٩
١٧	٠.٦٥	٤١	٠.٦٨	٦٥	٠.٧٣	٨٩	٠.٦٤
١٨	٠.٧١	٤٢	٠.٧١	٦٦	٠.٦٨	٩٠	٠.٦٨
١٩	٠.٦٩	٤٣	٠.٦٦	٦٧	٠.٧٠	٩١	٠.٧٠
٢٠	٠.٥٩	٤٤	٠.٧٠	٦٨	٠.٦٩	٩٢	٠.٥٩
٢١	٠.٦٠	٤٥	٠.٦٩	٦٩	٠.٥٩	٩٣	٠.٦٤
٢٢	٠.٧٤	٤٦	٠.٧٣	٧٠	٠.٦٥	٩٤	٠.٥٩
٢٣	٠.٦٩	٤٧	٠.٧٩	٧١	٠.٦٩	٩٥	٠.٧٠
٢٤	٠.٦٣	٤٨	٠.٥٨	٧٢	٠.٧٣	٩٦	٠.٥٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

-أنه تراوحت معاملات الارتباط لعبارات مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥٨، ٠.٧٩)، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية له (ن = ١٢)

مسلسل	الابعاد	الارتباط
١	كف السلوك	٠.٧٨
٢	الذاكرة العاملة	٠.٨٠
٣	بقاء الانتباه	٠.٧٦
٤	المبادأة	٠.٨٨
٥	التخطيط /ترتيب الأولويات	٠.٧٦
٦	التنظيم	٠.٧٠
٧	الاستمرار في التوجه للهدف	٠.٧٩
٨	المرونة المعرفية	٠.٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٠ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي:

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٧٠، ٠.٨٨)،وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

ب-الثبات: لحساب ثبات مقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرو نباخ بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (١٢) اثني عشر طفلا من أطفال التوحد من الذكور من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا -كرو نباخ لمقياس الوظائف التنفيذية

(ن = ١٢)

مسلسل	الابعاد	الارتباط
١	كف السلوك	٠.٨٩
٢	الذاكرة العاملة	٠.٧٩
٣	بقاء الانتباه	٠.٧٨
٤	المبادأة	٠.٧٥
٥	التخطيط /ترتيب الأولويات	٠.٨٥
٦	التنظيم	٠.٨٠
٧	الاستمرار في التوجه للهدف	٠.٨٧
٨	المرونة المعرفية	٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من الجدول (٦) السابق ما يلي:

- تراوحت معامل ألفا-كرو نباخ لأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية ما بين (٠.٧٥، ٠.٨٩)، وبلغ بينما بلغ معامل ألفا-كرو نباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٢)، وجميع هذه المعاملات تشير الى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

خطوات تنفيذ البحث:

أ- **الدراسة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٢/٨/١ **إلى** ٢٠٢٢/٨/١٥ بغرض توضيح الهدف من البحث، ووضوح المقاييس المستخدمة في التطبيق من حيث الصياغة اللغوية والمعنى، والاجابة على الاستفسارات لبعض الأسئلة، وتدريب بعض الأفراد لمساعدة الباحثة في التطبيق، لتطبيق أدوات جمع البيانات على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وقوامها (١٢) طفل من أطفال التوحد (الذكور) للتحقق من المعاملات العلمية للمقياس.

ب - تطبيق أدوات جمع البيانات:

بعد تحديد العينـة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١٥ الى ٢٠٢٢/١٠/١٥ علــى جميع أفراد العينة الأساسية، ويقوم بالإجابة على أدوات البحث كلا من (ولى ألأمر أو الأخصائي) .

ج - تصحيح أدوات جمع البيانات :

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح المقاييس وتفريغ درجاتها طبقاً لميزان التقدير الخاص بها، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم رصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة في معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط Mean - الوسيطMedian - الانحراف المعياري standard deviation . - الالتواء skewness -ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha .
- التجزئة النصفية Split-Half - الارتباط correlation. - اختبار(ت) (t.test) . النسبة المئوية .

وتم استخدام برنامج "spss,26" ، لحساب المعاملات الإحصائية السابقة، وارتضت الباحثة مستوى دلالة (٠.٠٥) لفروض بحثها.

نتائج البحث:

وسوف تقوم الباحثة بعرض نتائج البحث كما يلي:

١) أهم الأنشطة الترويحية فى الخلاء التي يفضلها أطفال التوحد؟
٢) أهم الوظائف التنفيذية المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء لأطفال التوحد؟
٣) العلاقة الارتباطية بين الأنشطة الترويحية في الخلاء والوظائف التنفيذية لأطفال التوحد؟

١-**نتائج التساؤل الأول** ما هي أهم الأنشطة الترويحية في الخلاء التي يفضلها أطفال التوحد؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام النسبة المئوية والدرجة المقدرة وجدول(٧) يوضح ذلك :

جدول(٧)

النسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب أهم الأنشطة الترويحية فى الخلاء لأطفال التوحد

ن=(٢٠)

مسلسل	العبارة	الرأي				الدرجة المقدرة	الترتيب
		نعم	النسبة	لا	النسبة		
١.	هل يمارس الألعاب الحرة فى الخلاء (جرى – وثب – رمى – قذف – لعب بالكرة – التراب- الطين – الرمال)	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٨	١
٢.	هل يفضل الانطلاق بين أحضان الطبيعة	١٧	%٨٥	٣	%١٥	١٧	٢
٣.	هل يمكنه الجلوس لفترة قصيرة للاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة	١٧	%٨٥	٣	%١٥	١٧	٢
٤.	هل يركب الدراجات مع الآخرين	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	١٦	٣
٥.	هل يحدق فى السماء لمدة قصيرة	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	١٦	٣
٦.	هل يقوم بالتجوال مع الآخرين فى المناطق الطبيعية داخل بلده	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	١٦	٣
٧.	هل يقوم بجمع اشياء مختلفة من الطبيعة مثل (الاحجار – أوراق الشجر – الأغصان – الثمار...)	١٦	%٨٠	٤	%٢٠	١٦	٣
٨.	هل يقوم بالبحث والاستكشاف في الطبيعة	١٥	%٧٥	٥	%٢٥	١٥	٤
٩.	هل يخرج للحياة فى الخلاء لمدة يوم واحد	١٥	%٧٥	٥	%٢٥	١٥	٤
١٠.	هل يقضى وقتا أمام الشواطئ أو البحار	١٤	%٧٠	٦	%٣٠	١٤	٥
١١.	هل يقوم برعاية الحيوانات الأليفة	١٤	%٧٠	٦	%٣٠	١٤	٥
١٢.	هل يقوم بالمشى لمسافات قصيرة وسط المناطق الطبيعية	١٤	%٧٠	٦	%٣٠	١٤	٥
١٣.	هل يقوم بنزهة وسط الطبيعة مع العائلة	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٤.	هل يركب الخيل	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٥.	هل يشارك فى أعمال الزراعة	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٦.	هل يشارك فى رعاية الطيور	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٧.	هل يستطيع تمييز الأصوات المختلفة مثل (الحيوانات – الطيور - الميكنة(...	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٨.	هل يشارك فى التخييم	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦
١٩.	هل يفضل الانتقال مع الأسرة من مكان الى آخر خارج بلده	١٣	%٦٥	٧	%٣٥	١٣	٦

تابع جدول(٧)

النسبة المئوية والدرجة المقدرة وترتيب أهم الأنشطة الترويحية فى الخلاء لأطفال التوحد

ن=(٢٠)

مسلسل	العبارة	الرأي				الدرجة المقدرة	الترتيب
		نعم	النسبة	لا	النسبة		
.٢٠	هل يقضى وقتا وسط المسطحات الخضراء	١٢	%٦٠	٨	40%	١٢	٧
.٢١	هل يستخدم الأدوات اليدوية البسيطة	١٢	%٦٠	٨	40%	١٢	٧
.٢٢	هل يقوم بغسل الأطباق	١٢	%٦٠	٨	40%	١٢	٧
.٢٣	هل يهتم بملاحظة الطيور	١٢	%٦٠	٨	40%	١٢	٧
.٢٤	هل يمكنه السير على عائق	١٢	%٦٠	٨	%٤٠	١٢	٧
.٢٥	هل يتعرف على الفراغات فى أماكن الخلاء	١١	%٥٥	٩	%٤٥	١١	٨
.٢٦	هل يتسلق الاماكن والأشياء المرتفعة	٩	%٤٥	١١	55%	٩	٩
.٢٧	هل يشارك فى تنسيق الحدائق	٨	%٤٠	١٢	60%	٨	١٠
.٢٨	هل يشارك الآخرين فى صيد الأسماك	٨	%٤٠	١٢	60%	٨	١٠
.٢٩	هل يشارك الآخرين فى اجتماعات الخلاء	٧	%٣٥	١٣	65%	٧	١١
.٣٠	هل يشارك فى التشجير	٧	%٣٥	١٣	65%	٧	١١
.٣١	هل يمكنه استخدام الحبال	٧	%٣٥	١٣	%٦٥	٧	١١
.٣٢	هل يجلس في مجالس السمر فى الخلاء	٦	%٣٠	١٤	70%	٦	١٢
.٣٣	هل يستخدم البلطة فى تقطيع الاخشاب الصغيرة والرفيعة	٦	%٣٠	١٤	70%	٦	١٢
.٣٤	هل يشارك فى بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات	٦	%٣٠	١٤	70%	٦	١٢
.٣٥	هل يتعرف على الألوان المختلفة من خلال الطبيعة	٦	%٣٠	١٤	%٧٠	٦	١٢
.٣٦	هل يشارك الآخرين فى ايقاد النيران بغرض التدفئة والطهى	٥	%٢٥	١٥	%٧٥	٥	١٣

يتضح من جدول(٧) ما يلي :

-أن ممارسة الألعاب الحرة فى الخلاء (جرى – وثب – رمى – قذف – لعب بالكرة – التراب- الطين – الرمال) جاء في المرتبة الأولي بالنسبة للأنشطة الترويح في الخلاء، وجاء في المرتبة الثانية الانطلاق بين أحضان الطبيعة، وأيضاً الاسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة، وأما في المرتبة الثالثة كان في نشاط ركوب الدراجات، وأيضا التحديق في السماء لمدة قصيرة ، والتجوال مع الآخرين في المناطق الطبيعية، البحث وجمع أشياء مختلفة من الطبيعة مثل (الأحجار – أوراق الشجر – الأغصان – الثمار) ثم جاء في المرتبة الاخيرة نشاط (الجلوس في مجالس السمر فى الخلاء- استخدم البلطة فى تقطيع الأخشاب الصغيرة والرفيعة- الاشتراك فى بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات- التعرف على الألوان المختلفة من خلال الطبيعة يليه (مشاركة الآخرين فى إيقاد النيران بغرض التدفئة والطهى).

٢-نتائج التساؤل الثاني ما هي أهم الوظائف التنفيذية المرتبطة بممارسة أنشطة الترويح في الخلاء لأطفال التوحد؟

جدول(٨)

متوسط الدرجة المقدرة والنسب المؤية وترتيب أهم الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد ن=(٢٠)

م	الوظائف التنفيذية	الراي										الدرجة المقدرة	الترتيب
		لا يحدث مطلقا	النسبة	يحدث نادرا	النسبة	يحدث أحياناً	النسبة	يحدث كثيرا	النسبة	يحدث دائماً	النسبة		
١	كف السلوك	١.٤٢	%٧	٣.٥٠	%١٨	٤.١٧	%٢١	٤.٣٣	%٢٢	٦.٥٨	%٣٣	٧١.١٧	١
٢	الذاكرة العاملة	٢.٥٠	%١٣	٣.٨٣	%١٩	٤.٠٨	%٢٠	٤.٠٨	%٢٠	٥.٥٠	%٢٨	٦٦.٢٥	٢
٣	بقاء الانتباه	٢.٤٢	%١٢	٥.٤٢	%٢٧	٣.٧٥	%١٩	٣.٩٢	%٢٠	٤.٥٠	%٢٣	٦٢.٦٧	٣
٤	المبادأة	٢.٥٠	%١٣	٥.١٧	%٢٦	٣.٨٣	%١٩	٥.٨٣	%٢٩	٢.٦٧	%١٣	٦١.٠٠	٤
٥	المرونة المعرفية	٢.٣٣	%١٢	٤.٩٢	%٢٥	٦.١٧	%٣١	٤.٧٥	%٢٤	١.٨٣	%٩	٥٨.٨٣	٥
٦	التخطيط /ترتيب الأولويات	٢.٥٠	%١٣	٤.٦٧	%٢٣	٨.٦٧	%٤٣	٣.٢٥	%١٦	٠.٩٢	%٥	٥٥.٤٢	٦
٧	التنظيم	٣.٤٢	%١٧	٤.٤٢	%٢٢	٨.٠٠	%٤٠	٣.١٧	%١٦	٠.٩٢	%٥	٥٣.٥٠	٧
٨	الاستمرار في التوجه للهدف	٧.٠٠	%٣٥	٣.٧٥	%١٩	٤.٨٣	%٢٤	٢.٧٥	%١٤	١.٦٧	%٨	٤٨.٣٣	٨

يتضح من جدول(٨) ما يلي :

إن أهم الوظائف التنفيذية بالنسبة لأطفال التوحد والتي تأثرت بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء جاءت في المرتبة الأولي (كف السلوك)،كما جاءت باقي الوظائف التنفيذية بالترتيب كما يلي:(الذاكرة العاملة – بقاء الانتباه – المبادأة – المرونة المعرفية - التخطيط /ترتيب الأولويات - التنظيم) وجاء في المرتبة الاخيرة (الاستمرار في التوجه للهدف).

٣-نتائج التساؤل الثالث هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أنشطة الترويح في الخلاء والوظائف التنفيذية لأطفال التوحد؟

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين أنشطة الترويح في الخلاء والوظائف التنفيذية لأطفال التوحد ن=(٢٠)

مسلسل	المتغيرات	أنشطة الترويح في الخلاء
١	كف السلوك	٠.٧٥
٢	الذاكرة العاملة	٠.٧٠
٣	بقاء الانتباه	٠.٦٨
٤	المبادأة	٠.٦٦
٥	التخطيط /ترتيب الأولويات	٠.٦٠
٦	التنظيم	٠.٥٩
٧	الاستمرار في التوجه للهدف	٠.٥٨
٨	المرونة المعرفية	٠.٦٤
	الدرجة الكلية	٠.٦٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ١٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جميع ابعاد الوظائف التنفيذية وانشطة الترويح في الخلاء حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٨ ، ٠.٧٥) وبلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بينهم (٠.٦٩) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ويشير هذا الي وجود علاقة بين المتغيرات.

تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- جاءت فى المرتبة الأولى "ممارسة الألعاب الحرة فى الخلاء" (جرى–وثب– رمى – قذف–لعب بالكرة–التراب–الطين–الرمال) "،وترجع الباحثة ذلك بأن طفل التوحد لايفضل اللعب المقيد ولكنه يفضل اللعب الحر حيث الانطلاق في الخلاء وبين أحضان الطبيعة فهو طفل دائب الحركة لما لديه من اضطراب فى الحركة والنشاط الزائد الذى يتسم به عن غيره من الأطفال الأسوياء، كما أنه يشعر بالملل كثيرا مما يجعله يتجاوب مع التغيير تحت اشراف أسرته وتوجيه الأخصائي لممارسة الأنشطة،ويمارس اللعب الحر فى الهواء الطلق والاماكن المفتوحة بعيدا عن الأماكن المغلقة التى تجعله نمطى فى ممارسة الأنشطة بينما مناطق الخلاء تتيح له فرص التنوع والتغيير في ممارسة واختيار الأنشطة المفضلة لديه من اللعب بالطين والتراب والرمل الذى يكون له تأثير كبير فى تنمية الإدراك الحسي لديه،كما يسهم فى التعرف على الطبيعة وعناصرها.

-جاءت فى المرتبة الثانية " الانطلاق بين أحضان الطبيعة"، الإسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة" ويتحقق ذلك من خلال المشي أو الجرى وسط الطبيعة حيث يفضل الطفل الحرية والانطلاق فى الخلاء والهواء الطلق والشمس حيث يشعر الطفل بالحرية التامة وعدم وجود قيود له فى اللعب والحركة وممارسة الأنشطة، ومن خلال الانطلاق بين أحضان الطبيعة يستطيع الطفل تفريغ الطاقة الزائدة لديه، وأيضا الجلوس فترة قصيرة والاستمتاع بجمال الطبيعة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة **"محمود جبر"(٢٠٢٠)** الذى أكد أن الأنشطة الترويحية لها علاقة بجودة الحياة للأطفال المعاقين، كما تؤكد دراسة **"على أحمد، هناء سرحان"(٢٠٢٠)** أن الحياة فى الهواء الطلق تتيح لدى الأطفال الإحساس بالبيئة وجمالها، كما أن ممارسة أنشطة الترويح في الخلاء وسط المسطحات الخضراء يعطي بهجة وسعادة وحيوية ونشاط لأطفال التوحد مما يسهم في تهدئتهم واحساسهم بالراحة النفسية والطمأنينة والاسترخاء الناتج عن الإستمتاع بجمال الطبيعة، وكما يرجع ايضا ذلك الي الهروب من الاجتماعات المليئة بالزحام والضجيج الأمر الذي يجعلهم في احتياجهم الي الراحة والهدوء وهذا يتوافر من خلال الخضرة والمسطحات الخضراء، حيث تؤكد دراسة " **Ditza A Zachor , et ,al(2016)**"على التأثير الإيجابى للبرامج فى الهواء الطلق على أطفال التوحد من النواحى النفسية وعلاج المشكلات السلوكية وتقليل القلق مما يحقق للطفل الإسترخاء نتيجة للإستمتاع بجمال الطبيعة.

- جاء في المرتبة الثالثة (ركوب الدراجات مع الآخرين- التحديق لمدة قصيرة فى السماء–التجوال مع الآخرين فى المناطق الطبيعية داخل بلده – جمع أشياء مختلفة من الطبيعة) ومن خلال تعامل الباحثة مع بعض أطفال التوحد لاحظت الباحثة أن أطفال التوحد ينتابهم أعراض انفعالية مثل البكاء والقلق والتوتر والخوف وأعراض سلوكية أيضا فقد يؤذى طفل التوحد نفسه لذلك تتخذ الأسرة هذه الأنشطة الترويحية فى الخلاء كوسيلة علاجية لتلك الإضطرابات الناتجة عن التوحد نظرا لأن هؤلاء الأطفال ينزعجون من الأماكن المغلقة والأماكن المزدحمة والأصوات المرتفعة والضوضاء وحيث توفر لهم تلك الأنشطة الإنطلاق بين أحضان الطبيعة والهواء الطلق مما يحد من تلك الاضطرابات ويجعل الطفل يشعر بالراحة والسعادة والطمأنينة كما أن طفل التوحد لديه حب

الاستكشاف وجمع الأشياء المختلفة واستخدامها فى اللعب، كما أن هذه الأنشطة تعتبر متنفس جيد لطفل التوحد كما تتيح هذه الأنشطة الفرصة للتعلم واكتشاف البيئة من حولهم، ويؤكد ذلك **"رمضان عبد العال "(٢٠١٥)**، ودراسة **Hazem Mansour (2020).**، كما يتفق كلا من **"وفيق صفوت"(٢٠١٩) ،"جمال خلف"(٢٠١٦)** أن الطفل التوحدى يفضل النظر للفضاء أكثر من الأخرين، ويكون لديه اهتمامات بصرية غريبة، وأن هناك بعض الخصائص الحسية لطفل التوحد ومنها أنه يحب التحديق فى مصادر الضوء سواء كان النور أو الشمس.

ولكن ترى الباحثة أن ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء أدت إلى تقليل المدة فى تلك الخصائص الحسية (التحديق فى السماء لمدة قصيرة) وتوجيه هذه الخصائص بشكل إيجابى وذلك بهدف اكتشاف البيئة حوله ولكن لمدة قصيرة منعا لإستغراق طفل التوحد فى تلك الاضطرابات الحسية وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء تحت توجيه واشراف الأسرة، مع توجيه ودعم الاخصائي لتلك الأنشطة حيث أنه يقوم بتوجيه الاضطرابات الحسية بشكل إيجابى للتغلب عليها أو الحد منها عن طريق اكساب المعارف والتأمل والبحث وجمع أشياء مختلفة من الطبيعة والتعرف عليها، وهذا ما تحققه ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء

- جاءت فى المرتبة الرابعة أنشطة(البحث والاستكشاف فى الطبيعة – الخروج للحياة فى الخلاء لمدة يوم واحد) حيث ترى الباحثة أن أطفال التوحد يفضلون الخروج للحياة فى المناطق الطبيعية حيث الأشجار والنباتات والتربة والمياه والمسطحات الخضراء كما أن(الخروج للحياة فى الخلاء لمدة يوم واحد)يمثل معسكرا لمدة يوم واحد فى المناطق الطبيعية والخلاء تحت رعاية الأسرة وتوجيهات وارشاد الأخصائي حيث يتيح الفرصة لأطفال التوحد للبحث والإستكشاف فى الطبيعة والتعرف على البيئة وعناصرها،والإستمتاع بالهواء الطلق الذى يستخدم كعلاج لجميع اضطرابات أطفال التوحد بعيدا عن الضوضاء والزحمة التى تذيد من المشكلات والاضطرابات الاجتماعية والسلوكية والإنفعالية والحسية وبعيدا أيضا عن التلوث البيئى حيث المعادن الثقيلة(الزئبق – الرصاص) التى تذيد من جميع هذه الاضطرابات بصفة عامة والاضطرابات العصبية بصفة خاصة لدى أطفال التوحد .

- جاءت فى المرتبة الخامسة أنشطة(قضاء وقتا أمام الشواطئ أو البحار –رعاية الحيوانات الأليفة – المشى لمسافات قصيرة وسط الأماكن الطبيعية) حيث ترى الباحثة أن أطفال التوحد الذين يقومون بالخروج للحياة فى الخلاء لمدة يوم واحد ويحرصون دائما على ممارسة هذا النشاط فإنهم يستمتعون بقضاء وقت أمام مصادر المياه الطبيعية كما يستمتع البعض منهم بالمشاركة فى رعاية الحيوانات الأليفة تحت توجيه وارشاد، ويستمتعون أيضا بالمشى وسط الطبيعة لمسافات قصيرة ، وترى الباحثة أن طفل التوحد يرتبط بالحيوانات والطبيعة أكثر من ارتباطه بالآخرين.

- جاءت فى المرتبة الأخيرة أنشطة (الجلوس في مجالس السمر في الخلاء– استخدام البلطة في تقطيع الأخشاب الصغيرة والرفيعة – المشاركة في بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات – التعرف على الألوان المختلفة من خلال الطبيعة يليه (مشاركة الآخرين فى إيقاد النيران بغرض التدفئة والطهى) وترجع الباحثة ذلك إلى أن طفل التوحد غالبا ما يكون لديه نشاط زائد فهو يفضل الحركة الكثيرة عن الجلوس لفترة طويلة لممارسة النشاط ، كما أن طفل التوحد قد يعرض نفسه للخطر ويؤذى نفسه دون أن يدرك ذلك لذلك تحرص الأسرة على ابعاده عن كل ما يمكن أن يؤذيه إذا أساء استخدامه مثل استخدام البلطة للتقطيع– وايقاد النيران، كما أن معظم أطفال التوحد لا يستطيعون تمييز معظم الألوان أو بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات لأن ليس لديه الادراك الحسى والإدراك الكامل للشكل النهائي للنموذج ولا يتحقق ذلك إلا بعد تدريب يستمر لفترات بعيدة

ومن هنا قد أجابت الباحثة عن التساؤل الأول :ما هي أهم الأنشطة الترويحية في الخلاء التي يفضلها أطفال التوحد؟

ويتضح من جدول (٨) أن أهم الوظائف التنفيذية بالنسبة لأطفال التوحد والتي تأثرت بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء تتمثل فيما يلى :

-جاءت في المرتبة الأولي وظيفة (كف السلوك) وترجع الباحثة ذلك إلى أن وظيفة كف السلوك هى وظيفة تنفيذية أساسية وهى التى تتحكم فى الوظائف التنفيذية الأخرى حيث أن ممارسة الطفل للأنشطة الترويحية فى الخلاء وهى أنشطة محببة له أدت إلى تنمية وظيفة كف السلوك بدرجة كبيرة والإستجابة للسلوكيات الصحيحة والحد من السلوكيات والإستجابات الخاطئة .

- جاءت فى المرتبة الثانية وظيفة " الذاكرة العاملة " وهذا يوضح مدى إستفادة أطفال التوحد من ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء حيث تسهم فى تحسين قدرة الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات فى الذاكرة أثناء أداء المهام وأيضا الحد من النسيان وزيادة التركيز وتنمية القدرات الذهنية وتنيمة قدرة الطفل على الاستفادة مما سبق من تعلم أو خبرة نتيجة لممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء لتطبيقها فى الموقف الحالى مما أدى إلى تحسين وظيفة الذاكرة العاملة لدى أطفال التوحد.

-جاءت وظيفة "بقاء الإنتباه" فى المرتبة الثالثة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أطفال التوحد الممارسين للأنشطة الترويحية فى الخلاء تحسنت قدراتهم فى الاستمرار فى الإنتباه إلى الموقف أو المهمة رغم ما قد يتعرضون له من مشتتات أو اجهاد .

- جاءت فى المرتبة الرابعة وظيفة " المبادأة " وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ممارسة أطفال التوحد للأنشطة الترويحية فى الخلاء أدى إلى تحسين المبادأة لديهم حيث أصبح الطفل قادر على بدء المهام دون تأجيل بطريقة فعالة وفى الوقت المناسب .

-جاءت فى المرتبة الخامسة وظيفة (المرونة المعرفية) وتعزو الباحثة ذلك إلى تحسن هذه الوظيفة لدى أطفال التوحد الممارسين للأنشطة الترويحية فى الخلاء ولكن بدرجة متوسطة نظرا لأن طفل التوحد يجد صعوبة فى التكيف مع الظروف المتغيرة ومواجهة العقبات والانتكاسات كما أن لديه اصرار تام على تنفيذ ما يريده وفى حالة عدم الاستجابة له قد يحدث له انتكاسة ويقوم بالبكاء والصراخ ،كما أنه يتسم بالسلوك النمطى والمتكرر، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى مدى التحسن الناتج عن ممارسة الأنشطة الترويحية فى الخلاء فى بعض الوظائف التنفيذية (كف السلوك – الذاكرة العاملة – بقاء الإنتباه – المبادأة – المرونة المعرفية).

- جاءت الوظائف التالية فى الثلاثة مراكز الأخيرة على النحو التالى (التخطيط/ترتيب الأولويات– التنظيم- الاستمرار فى التوجه للهدف) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ممارسة أطفال التوحد للأنشطة الترويحية فى الخلاء أدت إلى تحسن ضئيل فى هذه الوظائف التنفيذية حيث يجد طفل التوحد صعوبة فى رسم خارطة طريق للوصول إلى الهدف وفى الوقت المناسب أو اكمال المهمة والقدرة على اتخاذ قرار بشأن ما يجب التركيز عليه،وصعوبة فى وضع نظام لإتباع التعلميات والإلتزام بها أو تنظيم الأدوات حيث أنه يتسم بالسوك النمطى الذى يتصف بالتكرار، ويجد صعوبة فى وضع أهداف له والسعى وراء تحقيقها نظرا لأنه يتسم بالتشتت والاضطرابات العصبية والحسية التى تعوق دون الاستمرار فى تحسين تلك الوظائف التنفيذية لديه، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **"محمود عبد الحميد السيد(٢٠٢١)**

ويشير"**Mahapatra,S(2016)**" أنه تتطور وظيفة (التخطيط) بسبب تزايد العمر وتطور وعى الطفل وقاعدة المعرفة القائمة على عملية التخطيط والقدرات المعرفية للتعامل مع كمية كبيرة من المعلومات والحلول الافتراضية ،ومع ذلك لم تكشف أى دراسة حتى الآن عن التغيرات النمائية فى التخطيط، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**مصطفى عارف**"(٢٠٢٠) فى وجود قصور فى بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد ومنها وظيفة (التخطيط)، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة "**سارة يوسف**"(٢٠١٨) حيث أكدت أن ذوى اضطراب التوحد أكثر انخفاضا فى وظيفة التخطيط ويرجع ضعف التخطيط لدى ذوى اضطراب التوحد إلى زيادة السلوكيات النمطية التكرارية لديهم

وهنا قد أجابت الباحثة على التساؤل الثانى "**ما هى** أهم الوظائف التنفيذية بالنسبة لأطفال التوحد ؟

- **يشير جدول (٩)** أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جميع أبعاد الوظائف التنفيذية والأنشطة الترويحية في الخلاء، وتعزو الباحثة ذلك إلي أن الوظائف التنفيذية مرتبطة معا ولا يمكن فصل وظيفة عن الأخرى كما أن ممارسة أطفال التوحد للأنشطة الترويحية فى الخلاء يعمل على تحسين بعض الوظائف التنفيذية (كف السلوك– الذاكرة العاملة– بقاء الانتباه– المبادأة– المرونة المعرفية- التخطيط/ ترتيب الأولويات– التنظيم– الاستمرار فى التوجه للهدف) نظرا لأن طفل التوحد يحب الإنطلاق فى الأماكن المفتوحة وبين أحضان الطبيعة وفى الهواء الطلق بعيدا عن الأماكن المغلقة والازدحام والضوضاء حيث الهدوء والراحة والطمأنينة والاسترخاء مما يحد من الاضطرابات العصبية والإنفعالية والحسية والحركية والاجتماعية لديه كما تتيح له حياة الخلاء بيئة طبيعية للتعلم والتجربة كما يشعر طفل التوحد بأنه جزء لا يتجزأ من الطبيعة، حيث يرتبط بالطبيعة والأشياء أكثر من ارتباطه بالأشخاص، كما أن الحياة وسط الطبيعة تجعله يستنشق الهواء النقي مما يؤثر ايجابيا على خلايا المخ ويكون له أكبر الأثر فى عملية التعلم وتعديل سلوكه وتنمية مهاراته والإستفادة منها وتطويعها بما يتناسب مع البيئة مما يؤدى إلى تحسين الوظائف التنفيذية لديه ، ومن خلال الطبيعة والأنشطة الترويحية فى الخلاء تستطيع الاسرة وكذلك الأخصائيين فى مجال التوحد تنمية جميع الوظائف التنفيذية لهؤلاء الأطفال مما يحقق أقصى استفادة لأطفال التوحد وينعكس أثره على الأسرة والمجتمع .

كما تؤكد **أماني البطراوي (٢٠١٣)** أن ممارسة أنشطة الترويح فى الخلاء يسهم فى تعلم حياة الخلاء وتنمية المعرفة بالخلاء ، تنمية الخبرات المرتبطة بالطبيعة،فرصة للتعاون بين الأفراد، التخلص من الاضطرابات النفسية، البعد عن التلوث البيئي للإستفادة من الهواء النقي، تنمة التذوق الجمالى، ويشير "**بهاء عبد الرحمن وآخرون**"(٢٠١٨) أن قضاء وقت الفراغ فى الخلاء والاستمتاع بالهواء الطلق والمناظر الجمالية فى الطبيعة مما يسهم فى تنمية وتطوير الحالة الصحية للمشاركين فى مناشط الخلاء، التدريب على كيفية الاستفادة المثلى من المصادر والعناصر المتوفرة فى الطبيعة ،تنشيط الحياة الجماعية الأسرية من خلال خروج الجماعات أو الأسر إلى الخلاء والمشاركة فى مناشطه، وتنمية الرغبة فى العمل الجماعى والرغبة فى الإعتماد على الذات، واشباع ميل الفرد للمغامرة، تنمية الرغبة للتعلم من خلال الإستكشاف للعديد من أسرار الطبيعة، وتوطيد الروابط بين المتعلم والحياة، حيث يؤكد كلا من "**هناء سرحان ،على احمد (٢٠٢٠)** أن الحياة فى الهواء الطلق تتيح الفرطة للتعلم، كما يرى "**Vogan, , M, vanes, 2018**" أن التدخل لتحسين الوظائف التنفيذية يعد هدفا هاما للتدخل مع هذا الاضطراب، وتؤكد أيضا **فاطمة على الرفاعى (٢٠١٦)** على فاعلية وجدوى البرامج فى تحسن الوظائف التنفيذية لدى أطفال التوحد .

وهنا قد أجابت الباحثة على التساؤل الثالث " هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جميع أبعاد الوظائف التنفيذية والأنشطة الترويحية في الخلاء؟

استنتاجات البحث :

١- أن ممارسة الألعاب الحرة فى الخلاء (جرى – وثب – رمى – قذف – لعب بالكرة – التراب- الطين – الرمال) جاء في الترتيب الأول بالنسبة للأنشطة الترويحية في الخلاء التى يفضلها أطفال التوحد ، وجاء في الترتيب الثاني" الانطلاق بين أحضان الطبيعة، الاسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة" وجاء فى الترتيب الثالث نشاط "ركوب الدراجات، وأيضا التحديق في السماء لمدة قصيرة ،والتجوال مع الآخرين في المناطق الطبيعية" البحث وجمع أشياء مختلفة من الطبيعة مثل (الأحجار – أوراق الشجر – الأغصان – الثمار) ثم جاء في الترتيب الأخير نشاط (الجلوس في مجالس السمر فى الخلاء- استخدم البلطة فى تقطيع الأخشاب الصغيرة والرفيعة- الاشتراك فى بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات- التعرف على الألوان المختلفة من خلال الطبيعة يليه (مشاركة الآخرين فى إيقاد النيران بغرض التدفئة والطهى) .

٢- أن أهم الوظائف التنفيذية بالنسبة لأطفال التوحد والتي تأثرت بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء جاءت في المرتبة الأولي وظيفة (كف السلوك)، كما جاءت باقي الوظائف التنفيذية بالترتيب كما يلي(الذاكرة العاملة– بقاء الانتباه– المبادأة- المرونة المعرفية- التخطيط /ترتيب الأولويات– التنظيم- الاستمرار فى التوجه للهدف)

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جميع أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية والأنشطة الترويحية في الخلاء .

توصيات البحث:

تعتبر ممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء أمرًا مهمًا لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال التوحد، ولذا توصي الباحثة بما يلي:

١-اللعب في الهواء الطلق: يعتبر اللعب في الهواء الطلق بيئة مثلى لتطوير الوظائف التنفيذية لدى أطفال التوحد. يُنصح بأن تشمل الأنشطة الترويحية فى الخلاء ألعابًا تعزز تنمية المهارات الحركية والتواصل الاجتماعي، مثل رمي الكرة، ركوب الدراجات، والتسلق – ألعاب كشفية .

٢-التجارب الحسية: تقديم تجارب حسية في الخلاء يمكن أن يساعد في تحفيز الوظائف التنفيذية لدى أطفال التوحد. مثلما يمكن استكشاف النباتات والزهور الأشجار والثمار ومصادر المياه ، والتعرف على عناصر البيئة كالتربة والرمال والمياه لتنمية الوعى البيئي والإدراك الحسى لأطفال التوحد، والاستماع لأصوات الطيور والرياح، يمكن استخدام أدوات مثل ملمس الحصيرة الخفيفة أو الماء في النشاطات التي تعزز الحواس الحسية.

٣-تقديم التحديات الذهنية: يمكن استخدام الخلاء كموقع لتقديم تحديات ذهنية تعزز الوظائف التنفيذية. مثال على ذلك اللغز الذهني أو لعبة الملاحة في الطبيعة. تحفّز هذه الأنشطة التركيز والتخطيط والمرونة الذهنية لدى الأطفال التوحد.

٤-ممارسة الرياضة: يمكن أن تكون ممارسة الرياضة في الخلاء فعالة في تطوير وظائف التنفيذية لدى أطفال التوحد. مثل ركوب الدراجات، أو لعب كرة القدم، أو المشي. تعزز هذه الأنشطة التركيز والتعاون والمرونة الحركية.

٥-العمل الجماعي: تشجيع أطفال التوحد على المشاركة في الأنشطة الجماعية في الخلاء يمكن أن يساعد في تنمية الوظائف التنفيذية لديهم. مثل إنشاء نماذج مع الأقران من الأسوياء والتعاون عند بناء قلاع الرمل أو رحلات للنزهات أو معسكرات حيث تعزز هذه الأنشطة التواصل والتعاون والتخطيط الجماعي.

قائمة المراجع

أولا- اللغة العربية:

١. ابرار عبد العزيز طاهر.(٢٠١٦).الفروق في أبعاد الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين

٢. احمد بسيوني السيد.(٢٠٢١). فعالية السيكودراما في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال التوحديين، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٥، رابطة التربويين العرب، مصر.

٣. بهاء الدين عبد الرحمن، رمضان محمود عبد العال، أمانى شعبان عبد اللطيف، شريف عبد المنعم محمد.(٢٠١٨). مدخل إلى الترويح وأوقات الفراغ ، ط٣، المنيا ،الأصدقاء للطباعة والنشر .

٤. جمال خلف المقاربة.(٢٠١٦).اضطرابات طيف التوحد – التشخيص والتدخلات العلاجية، دار يافا العلمية عمان، الأردن.

٥. خطوطي عصام.(٢٠١٩).دور النشاط الرياضي الترويحي في تنمية المهارات الحياتية لدي المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بوضياف، الجزائر.

٦. رمضان محمود عبد العال.(٢٠١٥).تطبيقات ترويحية، ط٢، المنيا، دار المروة للطباعة والنشر.

٧. سارة يوسف عبد العزيز.(٢٠١٨).الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالسلوك التكيفى وغير التكيفى لدى الأطفال ذوى الإضطرابات النمائية، بحث منشور، مجلة التربية الخاصة، مج ٧ ،ع ٢٥، ج ١.

٨. عبد العزيز السيد الشخص.(٢٠١٩). مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة.

٩. عبد العزيز السيد الشخص، السيد احمد الكيلانى، هيام فتحى مرسى.(٢٠١٤). برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، بحث منشور، مج٢٤،ع ٨٢ .

١٠. عبد العزيز السيد الشخص، امين صبرى نور الدين ، رضا خيرى عبد العزيز حسين ، ايمان محمد شحاته نوار.(٢٠٢٠).مقياس مستوي نمو الوظائف التنفيذية لدي الأطفال، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، ع٦١، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي.

١١. عبد العزيز السيد الشخص، **السيد أحمد الكيلانى ،هيام فتحى مرسى** .(٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٢٤، ع٨٢، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.

١٢. عبد العزيز الشخص، هيام مرسى.(٢٠١٣). بناء مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ، مجلة الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس، ج ٤، ع٣٦)

١٣. عبد العزيز أمين عبد الغنى.(٢٠٢١).الوظائف التنفيذية كمدخل لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، بحث منشور، مجلة علوم ذوى الإحتياجات الخاصة، مج٣، ج٢، ع٥، كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بنى سويف .
١٤. على احمد البركات ، هناء سرحان الوديان (٢٠٢٠) : بناء الوعى البيئي لدى الأطفال خلال التعلم فى الهواء الطلق،" برنامج الملتقى العلمى الإقليمي ، التعلم فى الطبيعة فى الدراسات الاجتماعية وإعادة المتعلمين إلى فضاءات الجغرافيا وأماكن صناعة الأحداث التاريخية"، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، ص ٢٨-٣٤.

١٥. على احمد البركات، هناء سرحان الوديان.(٢٠٢٠). بناء الوعى البيئي لدى الأطفال خلال التعلم فى الهواء الطلق" برنامج الملتقى العلمى الإقليمي "التعلم فى الطبيعة فى الدراسات الإجتماعية وإعادة المتعلمين إلى فضاءات الجغرافيا وأماكن صناعة الأحداث التاريخية"، المجموعة البحثية للتربية على المواطنة والدراسات الاجتماعية ، كلية التربية – جامعة السلطان قابوس
١٦. فاروق مصطفى جبريل.(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبى قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الألكسثيميا لدى أطفال الروضة المتلعثمين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع٣٣.
١٧. فاطمة على الرفاعى.(٢٠١٦). برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
١٨. كولين تيريل ، تيرى باسينجر ، ترجمة مارك عبود.(٢٠١٣). التوحد، فرط الحركة، خلل القراءة والأداء، دار المؤلف، الرياض.
١٩. محمد شعبان أحمد.(٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية الوظائف التنفيذية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، مج٢، ع ٦.
٢٠. محمد عبد العزيز سلامة، أمانى متولى البطراوى.(٢٠١٣).مقدمة فى الترويح وأوقات الفراغ،ماهى للنشر والتوزيع ،الإسكندرية .
٢١. محمد محمد سليم.(٢٠٢٠). تقويم مبدأ التفاعل الجماعى الموجه وتنمية مهارات التواصل لدى جماعات أطفال التوحد، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مج (٣) ، ع (٥٢).
٢٢. محمود اسماعيل طلبة.(٢٠١٢). المعسكرات وأنشطة الخلاء، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
٢٣. محمود عبد الحميد السيد.(٢٠٢١). الوظائف التنفيذية لدى أطفال الأوتيزم: دراسة وصفية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية ، مج٣٦، ع٢.
٢٤. محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوى.(٢٠١٨). مشكلات الطفل التوحدى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق .

٢٥. محمود عصام جبر.(٢٠٢٠). جودة الحياة لدى الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية من وجهة نظر أمهاتهم، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان ، ع ٩٠ ، ج (٢) ، ص ٥١٢-٥٦١
٢٦. مصطفى عارف فاهم محمد.(٢٠٢٠).الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
٢٧. منى أحمد الأزهرى (٢٠١٢).الترويح وتربية الأطفال فى الخلاء،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
٢٨. هبه جابر عبد الحميد، محمد عبد العظيم محمد.(٢٠١٩).فاعلية العلاج المعرفي القائم علي اليقظة العقلية للأطفال في تحسين الوظائف التنفيذية وخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، بحث منشور، المجلة التربوية، ع٦٣، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٢٩. هناء سرحان الوديان ،على احمد البركات.(٢٠٢٠).التعلم فى الهواء الطلق وحل المشكلات البيئية" برنامج الملتقى العلمى الإقليمي ، التعلم فى الطبيعة فى الدراسات الاجتماعية وإعادة المتعلمين إلى فضاءات الجغرافيا وأماكن صناعة الأحداث التاريخية"، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس،ص٦٠-٦٧.
٣٠. وفيق صفوت مختار.(٢٠١٩). أطفال التوحد (الأوتيزم)، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى، الجيزة .
٣١. ولاء ربيع مصطفى، نرمين محمود عبده.(٢٠١٩)٠فعالية التدريب على الأنشطة الحركية الموجهة فى تحسين بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، بحث منشور، مجلة التربية الخاصة، مج ٨،ع٢٨.

ثانياً- اللغة الأجنبية:

32. Andrea, B., Fernanda, M., & Heber, M. (2014): Clinical And Neuropsychological Assessment Of Executive Function In A Sample Of Children And Adolescents With Idiopathic Epilepsy. Arqutivos De Neuro - Psiquiatria, 72(12): 954- 959.
33. Che Bon Ahmad1, Nurul Raihana Ramzi (2021): Recreational Participation Of Children With Autism Spectrum Disorder (ASD) Centre Of Studies For Park And Amenity Management, Faculty Of Architecture Planning And Surveying, Universiti Teknologi MARA, 40450 Shah Alam, Selangor, MALAYSIA, Vol. 18 No. 1, 87 - 97, P87-88
34. DITZA A ZACHOR & SHIRA VARDI& SHANI BARON-EITAN3 &INBAL BRODAI-MEIR& NOA GINOSSAR ESTHER BEN-ITZCHAK(2016) : The Effectiveness Of An Outdoor Adventure Programme For Young Children With Autism Spectrum Disorder: A Controlled Study, Article In

Developmental Medicine & Child Neurology.

35. Garon, N., Bryson, S. E., &Smith, L. M. (2009):Executive Function In Preschoolers: A Revives Using An Integrative Framework. Psychological Bulletin, ١٣٤, ١٦٠-٣١`
36. - Gates , L.(2009) .Executive funcatoin and False Recall in nonverbal learning disability . ph .D. Thesis .York University at Canada, p14-15
37. Hall, D. (2008). Objective-Based Education For Improving Executive Functions: Reaching Children With Neurological Deficits. Unpublished Doctoral Dissertation, Union Institute And University, United States. Ohio.
38. Hazem Mansour (2020):- Outdoor Recreational Activities And Its Relation To Learning Motivation Among Mansoura University Students, Faculty Of Physical Education – Mansoura University.
39. Laura Traverso*, Paola Viterbori And Maria Carmen Usai ,(2015) : . Improving Executive Functions In Childhood: Evaluation Of A Training Intervention For 5 Years Old Children ,Department Of Education Sciences, University Of Genoa, Genoa, Italy, Volime 6,Article 525 , 1-14 , P1
40. Lewis, C., & Carpendale, J. I. M. (2009). Introduction: Links Between Social Interaction Andexecutive Function. In C. Lewis & J. I. M. Carpendale (Eds.), Social Interaction And Thedevelopment Of Executive Function.New Directions In Child And Adolescent Development,123,1–15 , P 2.
41. Mahapatra, S.(2016).Development Behaviour And Decision Making Ability Of Children , Journal Of Education And Practice ,7(6) ,74-77.
42. Ozonoff, S. & Schetter, P. L. (2007). Executive Dysfunction In Autism Spectrum Disorders: In Meltzer, L. (Ed.), Executive Function In Education: Research To Practice. New York: The Guilford Press. (133-160).

Rose, S. A,Feldman , J.F, & J.F & Jankowski , J.J .(2012 -Implications Of Infant Cognition For Executive Funcations At Age 11.Psychological Science , 23(11) , 1345- 1355,P 1345.

43. Soorya, L., & Halpern, D.. (2009). Psychosocial Interventions For Motor Coordination, Executive Functions, And Socialization Deficits In ADHD And ASD. Primary Psychiatry, 16, 48-54.
44. Vogan , M, Vanessa. (2018). The Development Of Executive Function And Working Memory In Children And Adolescence With Autism Spectrum Disorder, Alongitudinal Study Of Brain And Behavior, Ph.D. University Of Toronto, Canada

مستخلص البحث

دور الأنشطة الترويحية في الخلاء لتحسين بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد

*شيماء نور محمد علي

يهدف البحث إلى التعرف على دور أنشطة الترويح في الخلاء في تحسين بعض الوظائف التنفيذية لأطفال التوحد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث علي أطفال التوحد بمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا والتي تم التوصل اليهم من المراكز الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة بمركز أبو قرقاص وهى (مركز كيان للتخاطب وتنمية المهارات وتعديل السلوك، مركز المعاقين) تم اختيار عدد (٢٠) طفل من أطفال التوحد (الذكور) للعينة الأساسية وتراوحت اعمارهم ما بين (٧-١٠) سنة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأطفال الذين يسكنون الريف والأطفال الذين يخضعون لممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء ولجمع البيانات استخدمت الباحثة استبيان الأنشطة الترويحية في الخلاء (اعداد الباحثة)، مقياس الوظائف التنفيذية اعداد /عبد العزيز الشخص (٢٠٢٠)، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جميع أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية والأنشطة الترويحية في الخلاء، أن أهم الوظائف التنفيذية بالنسبة لأطفال التوحد والتي تأثرت بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء جاءت في المرتبة الأولي (كف السلوك)، كما جاءت باقي الوظائف التنفيذية بالترتيب كما يلي(الذاكرة العاملة– بقاء الانتباه– المبادأة- المرونة المعرفية- التخطيط/ ترتيب الأولويات– التنظيم- الاستمرار فى التوجه للهدف)، أن ممارسة الألعاب الحرة فى الخلاء (جرى – وثب – رمى – قذف – لعب بالكرة – التراب- الطين – الرمال) جاء في الترتيب الأول بالنسبة للأنشطة الترويحية في الخلاء التى يفضلها أطفال التوحد ، وجاء في الترتيب الثاني" الانطلاق بين أحضان الطبيعة، الاسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة" وجاء فى الترتيب الثالث نشاط "ركوب الدراجات، وأيضا التحديق في السماء لمدة قصيرة ،والتجوال مع الآخرين في المناطق الطبيعية" البحث وجمع أشياء مختلفة من الطبيعة مثل (الأحجار – أوراق الشجر – الأغصان – الثمار) ثم جاء في الترتيب الأخير نشاط (الجلوس في مجالس السمر فى الخلاء- استخدم البلطة فى تقطيع الأخشاب الصغيرة والرفيعة- الاشتراك فى بناء أوكار وملاجئ شتوية للحيوانات- التعرف على الألوان المختلفة من خلال الطبيعة يليه (مشاركة الآخرين فى إيقاد النيران بغرض التدفئة والطهى) .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الترويحية في الخلاء - الوظائف التنفيذية – التوحد

*مدرس بقسم الترويح الرياضي – كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا

The role of outdoor recreational activities to improve some executive functions for autistic children.

*Shimaa Nour Mohamed Ali

The research aims to identify the role of outdoor recreation activities in improving some of the executive functions of autistic children. The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of autistic children at the Abu Qurqas Center in Minya Governorate, who were reached from the centers for people with special needs at the Abu Qurqas Center, which is (the Center Kayan for Communication, Skills Development and Behavior Modification, Center for the Disabled) A number of (20) autistic children (males) were selected for the basic sample. Their ages ranged between (7-10) years. They were selected intentionally from children who live in the countryside and children who are subject to recreational activities. In the outdoors and to collect data, the researcher used the Outdoor Recreational Activities Questionnaire (prepared by the researcher), the Executive Functions Scale prepared by Abdul Aziz Al-Shakh (2020),

One of the most important results was the presence of a positive, statistically significant correlation between all dimensions of the executive functions scale and recreational activities in the outdoors. The most important executive functions for autistic children that were affected by practicing recreational activities in the outdoors came in first place (sufficiency of behavior), The rest of the executive functions were in the order as follows (working memory - sustained attention - initiative - cognitive flexibility - planning / prioritization - organization - continuing to go towards the goal), and playing free games in the open (running - jumping - throwing - tossing - playing with the ball). - dirt - clay - sand)

It came in first place for outdoor recreational activities that autistic children prefer, and in second place was “going into the arms of nature, relaxing and enjoying the beauty of nature.” And in third place was “riding bicycles, and also staring at the sky for a short time, and walking around with others in the areas.” “Natural” research and collecting different things from nature such as (stones - leaves - branches - fruits). Then came in last order the activity (sitting in outdoor gatherings - using a hatchet to chop small and thin wood - participating in building dens and winter shelters for animals - getting to know On different colors through nature, followed by (participating with others in lighting fires for the purpose of heating and cooking).

Keywords: outdoor recreational activities - executive functions – autism

* Lecturer, Department of Sports Recreaton, Faculty of Physical Educaton, Minia University